الوظيفة الإعلامية للمدونات الإلكترونية المنشورة في المواقع الصحفية (دراسة تحليلية لعينة من مضامين وأشكال مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية)

د. وداد هارون أحمد محمد أرباب *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي الى التعرف على الوظيفة الإعلامية التي تؤديها المدونات الإلكترونية عبر أشكالها ومضامينها المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية. وتصنف هذه الدراسة من ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل موقف معين، وفي إطارها وظفت الباحثة المنهج المسحي التحليلي لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته. واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي لجمع معلومات الدراسة وعلى عينة عشوائية منتظمة مكوَّنة من(١٥٠) تدوينة للمضامين المنشورة عبر مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية التي بلغ عددها (١٦) مدونة، وباعتبارها المجتمع البحثي للدراسة الحالية.

وتوصلت الدارسة لعدد من النتائج أهمها: أن تدوينات صحيفة إيلاف الإلكترونية تؤدي وظائف ومهام إعلامية متعددة ابرزها (وظيفة التعبير عن الآراء والاتجاهات) وجاءت بنسبة (16.0%)، وكشفت النتائج أن (فن المقال ومواد الرأي) تصدرت قائمة القوالب والأشكال التي استخدمتها المدونة وبنسبة (48.0%). وبينت النتائج أن اهتمام المدونين بقضايا الشأن العام والقضايا المحلية والدولية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (16.7%)، وأن تدوينات (القضايا السياسية) حصلت على نسبة (12.0%) متصدرة قائمة مجالات القضايا. وبينت النتائج أن توفير (خدمة إضافة تعليق) في التدوينة كانت متاحة في غالبية مدونات الدراسة وتصدرت قائمة الخدمات التقنية داخل المدونة وبنسبة (18.0%) وأشارت النتائج إلى أن وسيط عرض مضمون المدونة الذي يدمج عنصري الصورة والنص جاءفي المرتبة الأولى وبنسبة (36.7%) ثم النمط النصي بنسبة (30.0%)، وأبرز أدوات التفاعل مع زوار المدونة هو إتاحة (الرد على التعليقات) بنسبة (38.0%). ولقد وظفت المدونات المدروسة عناصر الوسائط المتعددة بنسب متباينة أعلاها (النصوص إلكترونية) بنسبة (56.0%)، الصورة شخصية (39.3%)، الفيديو المنفرد (46.0%)، العناوين الملونة (51.3%)، النصوص المتحركة (59.3%)،العناوين كروابط تشعبية (23.3%). وبينت النتائج أن كتابات المدونين انفسهم كانت أهم مصدر للمعلومة وبنسبة (30.7%)، وأن اللغة العامية مازالت لغة التدوين وجاءت بنسبة كبيرة بلغت (45.3%). واتضح أن أهم الجوانب الإيجابية لمدونات الدراسة أنها تقدم (خدمة إعلامية بوجهات نظر مختلفة)، ومن أبزر الجوانب السلبية (المشكلات الكتابية والتحريرية) بالإضافة الى (الحرية المفرطة في تناول الموضوعات العامة والشخصية).

الكلمات المفتاحية: المدونات الإلكترونية، الوظيفة الإعلامية، مواقع الصحف الإلكترونية، مدونات ايلاف الإلكترونية، مدونات المواقع الصحفية

* الأستاذ المساعد بكلية الاتصال -الجامعة القاسمية –الشارقة

Media Function of the Electronic Blogs Published on Press Sites

(An Analytical Study of a Sample of the Contents and Forms of Elaph Electronic Newspaper Blogs)

Dr. Widad Haroon Ahmed Mohamed Arbab*

Abstract:

The study aims, in its theoretical and practical aspects, to identify the media function performed by the electronic blogs through their contents and forms published on Electronic Newspapers sites. This study is classified as a descriptive research which intends to portray and analyse specific situation. The researcher has used the analytical survey approach to achieve the study objectives and to answer its questions. The researcher has relied on the content analysis tool, both quantantively and qualitatively to collect the study data and on a regular random sample consists of 150 posts for contents published on Elaph Electronic Newspaper Blogs which reached (16) posts as a research community for the current study. The study has come out with a number of results, the most important of which are: the Elaph Electronic Newspaper Blogs perform multiple media functions and tasks, the most prominent of which is (the function expressing opinions and trends) which constitutes 16.0 %. The results have revealed that (the article art and opinion materials) have topped the list of templates and forms which were used by the Blog with 48.0%. The results have shown that bloggers' interest in issues of public, local and international affairs have come first with 16.7% and posts of the political issues with 12.0% have topped the list of aspects of issues. The results have also shown that provision of (service of adding a comment) in the post was available in most of the study blogs topped the list of technical services within the blog with 18%. The results have indicated that medium of displaying the blog content which integrates elements of image and text has come first with

* **ALqasimia University - Sharja-UAE**

36.7, then the text pattern with 30.0%. The most prominent tools of interaction with the blog visitors is availability of (response to comments) with 38.0%. The studied blogs have used multimedia elements with varying percentages, the highest of which is electronic texts with 56.0%, personal picture with 39.3%, single video with 46.0%, coloured titles with 51.3%, animated texts with 59.3% and title as links with 23.3%. The results have also indicated that writings of the blogs themselves were the most important source of information with 30.7% and colloquial is still the language of blogging with a high percentage of 45.3%. It is clear that the important positive aspects of the study blogs which they provide (media service with different points of view) and the most prominent negative aspects (writing and editorial problems) in addition to (excessive freedom in dealing with public and personal issues)

Keywords: Electronic blogs, media function, Electronic Newspaper Websites, Elaph Electronic Blogs, Newspaper Websites Blogs

مقدمة الدراسة:

أتاح ظهور الاتصال الرقمي وتقنياته الحديثة في ظل تطور شبكة الإنترنت وخدمات الويب المتعددة ، إلى إحداث تغييرات جذرية كبيرة وعميقة في نوعية الوسائل والأشكال والأساليب والأدوات الإعلامية المستخدمة .وقد افسح هذا التطور المجال أمام الوسائل الإعلامية التقليدية الى تبني أساليب تكنولوجية جديدة في تنفيذ وأداء العمل الإعلامي. ولقد استفادت الصحافة المطبوعة وحتى الصوتية والمرئية من هذه التطورات بصفة متفاوتة وواضحة. واصبح الاهتمام بهذه الوسائل الجديدة يتزايد يوما بعد يوم ويأخذ ابعادا أكثر شمولا وعمقا ذلك بفضل تطور تقنياته المتسارعة التي زادت من فاعلية العملية الاتصالية وأهميتها.

على الرغم من التطور الكبير والمتسارع في تطبيقات الإعلام الرقمي المختلفة، لاسيما سيطرة الشبكات الاجتماعية على العملية التواصلية، إلا أن التدوين الإلكتروني والذي يتم عبر المدونات الإلكترونية يظل حاضرا في تلك الفضاءات الإعلامية الرقمية الجديدة. وتعد هذه المدونات نوع من المواقع الإلكترونية التفاعلية ووسيلة إعلامية تهتم بنقل الأخبار والمعلومات، الترفيه، التثقيف، التسويق و الإعلانات التجارية وغيره. وفي مضمار المدونات تلتقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة و الإلكترونية وتكون في وعاء واحد، حيث يمكن أن تشتمل التدوينة

الواحدة على النصوص والصور ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والموسيقى والمؤثرات الحركية وغيره.

لقد أصبحت المدونة الإلكترونية واحدة من أهم تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت ومساحة مفتوحة لتبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر دون قيود كبيرة، وإثراء الحوار والتفاعل والنقاش الحر، متجاوزة حدود الزمان والمكان، حيث مكنت الجماهير من نشر وتداول المعلومات والأخبار بطرق سهلة وسريعة، وساعدت في معالجة قضايا وموضوعات اجتماعية وحياتية وغيرها، وساهمت في تشكيل الرأي العام والتأثير فيه.(١)

ويثير انتشار ظاهرة التدوين وتسللها الى الفضاء الافتراضي للوسائل الرقمية كنوع جديد للكتابة، تساؤلات تروم في معظمها استشراف مستقبل الصحافة في ظل تطور المدونات، وتناقش إمكانيات الاعتراف بالمدونة الصحفية كنمط إعلامي مستحدث والتعامل مع المدونين كتطور مهني جديد من المحررين والصحفيين.(٢) وقد يلجأ الكثير من الصحافيين والإعلاميين بصفة عامة الى المدونات كوسيلة حديثة للنشر والتفاعل مع الجمهور بحرية بعيداً عن وسائل الإعلام التقليدية التي تخضع في الغالب لضغوط اجتماعية وسياسية وإدارية تحكم عمل المؤسسة الإعلامية على اختلاف شكلها.(٣) لذلك تعد المدونة الإلكترونية وسيلة للتعبير والمشاركة عن الواقع الاجتماعي وأداة فاعلة للتواصل مع الجهور المستهدف، بالإضافة لكونها من المصادر المهمة للحصول على المعلومة دون قيود أو حواجز.

وفي الآونة الأخيرة برزت بصورة لافتة أهمية المدونات الصحفية التي تمتلكها وتصدرها المؤسسات الإعلامية والصحفية عبر مواقعها الإلكترونية. ولقد أتاحت هذه النوعية لعامة الجمهور المستخدم وفئات المتخصصين والخبراء والإعلاميين للمشاركة عبر مدوناتهم من خلال إبداء الرأي والتعليقات والمشاركات،التحليلات والتفسيرات للقضايا العامة في ظل إتاحة مساحة للتعبير عن الرأي التي توفرها هذا النوعية من وسائل الإعلام الرقمي، وبالتالي فقد ساعدت هذه الخدمة التي تقدمها المواقع الصحفية عبر مواقعها الإلكترونية الى توسيع دائرة المشاركة مع جمهورها المستخدمة وتقوية الروابط بين الموقع وجمهوره.

ووفقا لما ذُكر تأتي هذه الدراسة للبحث في الوظائف التي تؤديها المدونات الإلكترونية وتحليل مضامينها المنشورة في مواقع الصحف الإلكترونية، وعليه اختارت الباحثة موقع صحيفة إيلاف الالكترونية أن يكون المجتمع البحثي لهذه الدراسة، وتتجسد أهمية موضوع الدراسة في الأدوار الإعلامية والصحفية للمدونين والمدونات الإلكترونية والتي مازالت بحاجة الى التطور التقني والمهني والاستفادة من الإمكانات الاتصالية والإعلامية التي تتيحها شبكة الويب لهذه الوسيلة الاتصالية الرقمية.

مشكلة الدراسة :

أدى ظهور المدونات الإلكترونية في تسعينيات القرن السابق الى إثارة العديد من التساؤلات حولها كوسيلة تؤدي وظائف إعلامية مختلفة، ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة المطبوعة والوسائل الإعلامية الأخرى. واستطاعت المدونات حينها أن تفرض نفسها كشكل من أشكال النشر الالكتروني، وكمنافس إعلامي قوي يتميز بخاصية اندماج الوسائط المتعددة، وظهور أشكال وقوالب إخبارية وتفسيرية وتحليلية وإعلامية لم تكن متاحة في الوسائل الكلاسيكية الإعلامية.

وجاءت المدونة الصحفية الإلكترونية كوسيلة إعلامية رقمية فاتحة المجال أمام الجمهور العام والمتخصص، والمهتمين والهواة، للتعبير عن وجهات نظرهم في العديد من القضايا، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة بآرائهم ورصد الواقع المعاش حسب رؤيتهم ودون خوف، ويتم ذلك من خلال مدوناتهم الخاصة بهم أو التي تمتلكها المؤسسات الإعلامية وتطلقها لجمهورها المستخدم عبر مواقعها الإلكترونية. ووفقا لذلك جاءت هذه الدراسة تحاول الاستفادة من كل التجارب السابقة التي خاضتها المدونات الصحفية، ولتسليط الضوء على الأدوار الإعلامية التي قامت بها، والصعوبات التي واجهت هذه الوسيلة الجديدة في مسيرة تطورها، ومعرفة الأسباب التي حالت دون توجه الكثير من المؤسسات الإعلامية لتبني مثل هذه الوسيلة والاستفادة من إمكانياتها الإعلامية. ووفقا لذلك برزت مشكلة الدراسة للتعرف على الأشكال والمضامين والقوالب الإعلامية التي استطاعت المدونات الإلكترونية لصحيفة إيلاف الإلكترونية أن تعالجها عبر موقعها الإلكتروني، وكيفية التعامل مع هذه التقنية واستخداماتها المختلفة، والأدوار الإعلامية التي قامت بها ومن خلال مساهمات جمهور المدونين عبرها. وانبثقت مشكلة الدراسة من **سؤال رئيس فحواه: كيف استطاع موقع صحيفة إيلاف الرقمية أن يقدم وظائف ومهام إعلامية متعددة عبر أشكال ومضامين المدونات المنشورة عبر صفحاتها الإلكترونية؟**

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في النواحي التالية:

الأهمية النظرية:

- تتجسد في أهمية المدونات كوسيلة اتصالية جديدة، وباعتبارها جزءًا من وسائط الإعلام الرقمي التي أحدثت تأثيرا كبيرا في الفضاء المعلوماتي الإعلامي والاتصالي للصحفيين بشكل خاص، وافراد المجتمع بشكل عام.
- تتبلور أهمية الدراسة كون موضوع البحث يسلط الضوء على الوظائف الإعلامية التي تؤديها المدونات الإلكترونية المضمنة عبر المواقع الإلكترونية لبعض المؤسسات الصحفية وكخدمة إعلامية تجسد مفاهيم صحافة المواطن المجتمعية، وحرية التعبير عن الرأي.

- تبرز أهمية موضوع الدراسة كونه يساهم في تحديد مفاهيم وخصائص وأنواع المدونات الالكترونية المشورة عبر المواقع الصحفية، والوقوف على مميزاتها الإعلامية والأدوار الصحفية التي تقوم بها.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية على وجه الخصوص بسبب قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت المدونات الصحفية المنشورة عبر المواقع الصحفية الإلكترونية وبالتحديد والأدوار الإعلامية التي تؤديها.

الأهمية التطبيقية:

- تأتي الدراسة الحالية للكشف عن واقع استخدام المدونات الإلكترونية الصحفية، والصعوبات التقنية والمهنية والوظيفية التي تواجهها، بالرغم من أنها احد أهم وسائط الإعلام الرقمي الجديد التي يجب الاهتمام به وأدواره الإعلامية الفعالة.
- تبرز أهمية الدراسة من خلال وقوف الباحثة على أهم النتائج والمخرجات الأدبية التي توصلت لها الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع المدونات الإلكترونية واستخداماتها الإعلامية.
- تعد نتائج الدراسة الحالية مؤشراً للباحثة تتعرف من خلاله على المضامين والأشكال والقوالب الإعلامية التي أنتجتها المدونات الإلكترونية عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

١- تسليط الضوء على أهم الوظائف الإعلامية التي استطاعت المدونات الإلكترونية أن تؤديها عبر صفحات موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية.

٢- التعرف على أهم الأهداف التي تسعى المواقع الصحفية المدروسة لتحقيقها من خلال توظيف المدونات الإلكترونية عبر موقعها الصحفي.

٣- الوقوف على أبرز الموضوعات والقضايا التي تناولتها مدونات صحيفة إيلاف عبر الموقع الإلكتروني لصحيفة إيلاف الإلكترونية.

٤- التعرف على أشكال ومضامين المدونات الإلكترونية المنشورة عبر مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

٥- تسليط الضوء على الأشكال والفنون التحريرية والاعلامية التي استخدمتها المدونات الإلكترونية بموقع صحيفة إيلاف الإلكتروني.

٦- الوقوف على أهم المجالات التي ركزت عليها مدونات إيلاف الإلكترونية عند تناولها لمضامينها المختلفة.

٧- التعرف على سمات وخصائص وفئات الشخصيات التي تقوم بالتدوين الإلكتروني عبر مدونة صحيفة إيلاف الإلكترونية عينة الدراسة.

٨- التعرف على كيفية الاستفادة من عناصر الوسائط المتعددة واستخدامها في أشكال ومضامين المدونات الإلكترونية بموقع صحيفة إيلاف الإلكترونية.

٩- التعرف على الوسائل الأدوات التفاعلية التي أتاحتها مدونات صحيفة إيلاف للتواصل مع الزوار عبر صفحاتها الإلكترونية.

١٠- التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي ميزت مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية حول معالجتها الإعلامية لمضامين وأشكال المدونة عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة هشام سراي (٢٠٢٢)[٤] بعنوان: المدونات الإلكترونية العربية - قراءة في المفاهيم و السياقات. هدفت الدراسة **الى** تسلط الضوء على عملية التدوين الإلكتروني والكتابة المتحررة من القيود والرقابية، ورصد التطور التاريخي للمدونات وكيفية المساهمة في تطور ظاهرة التدوين عالميا وعربيا، والوقوف على أهمية المدونة كوسيلة إعلامية وفضاء حر بعيد من كل القيود والرقابة الخانقة. وتعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي وظفت المنهج المسحي التحليلي لدراسة واقع المدونات ورصد تطورها التاريخي وإبراز المهام التي تؤديها. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن المدونات الإلكترونية استطاعت في الوطن العربي أن تكون بديلا غير تقليدي لوسائل الإعلام التي نشأت في بيئات غير مستقرة وتخضع لرقابة كبيرة، واصبحت تؤدي مهام عديدة اهمها تزويد الجمهور المستخدم و الرأي العام بالمعلومات الحقيقية وممارسة الرقابة على السلطات وكشف التجاوزات ضد الحريات وحقوق الإنسان. واظهرت نتائج الدراسة أيضا على التركيز الكبير من المدونين والنشطاء على المحتوى السياسي في العالم العربي وخاصة النمط التدويني الذي يؤمن بضرورة النمط الحر والحق في حرية الإبداع الكتابي. وكشفت الدراسة عن الحضور الكثيف للتدوينة النسوية والنص المؤنث في الفضاء الإلكتروني الحر في عالم التدوين الإلكتروني.

دراسة سعاد ولد جاب الله (٢٠١٩)[٥] بعنوان: المدونون هل هم صحفيون؟، هدفت الدراسة إلى تحديد الفرق بين المدونين والصحفيين والتعريف بمكانة المدونين في البيئة الإعلامية الجديدة. وطرحت الدراسة تساؤلا مهما عن (هل ممكن أن نعتبر المدونين صحفيون؟). وتعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي انتهجت المنهج المسحي التحليلي. وتوصلت الدراسة الى نتائج حددتها الباحثة في جانبين، الجانب الأول: يعتقد أن المدونين هم الصحفيون الجدد باعتبار ممارستهم الفعل الإعلامية القاعدي المتمثل في جمع المعلومات وتوفيرها للجمهور. أما الجانب الثاني فيرى أن المدونين غير صحفيين لأن طريقتهم في العمل مختلفة تماما.

دراسة وليدة حدادي (٢٠١٩)[٦] بعنوان: ،المدونات الإلكترونية والتوعية السياسية (دراسة في الدور والتأثيرات)، هدفت الدراسة لتسليط الضوء على المدونات الإلكترونية كأهم

وسائل الإعلام الجديدة أدت إلى إحداث تأثيرات كبيرة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والسياسية، حيث مارست هذه الفضاءات الحرة دورا أساسيا في نشر الوعي السياسي في المجتمعات العربية، خاصة في ظل أحداث الربيع العربي. وتعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي انتهجت المنهج المسحي التحليلي. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن المجال السياسي في مختلف المجتمعات، وخاصة العربية يشغل اهتمام الكثير من المدونين، واظهرت النتائج أن قوة التفاعل بين الرأي العام المدونات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي أثناء تغطية أحداث الربيع العربي حيث تحولت من فضاءات للتسلية وقضاء وقت الفراغ بالنسبة للمستخدمين إلى وسيط اتصالي في تنظيم العمل السياسي وتشكيل مفاهيم الأفراد وقيمهم وتصوراتهم في كافة مناحي الحياة السياسية، مما أثر بشكل كبير على زيادة معدلات استخدام المدونة كوسيلة للتعبير عن الرأي وبحرية لدى فئات الشباب على وجه الخصوص.

دراسة لامية طالة (٢٠١٨)[٧] بعنوان: المدونات الالكترونية أداة لممارسة السيبرديمقراطية في الفضاء الإلكتروني، هدفت الدراسة الى التأكيد بأن المدونات الالكترونية هي أحد أشكال النشر الالكتروني التي عرفت في السنوات الأخيرة رواجا كبيرا بين مستخدمي الإنترنت، وتعد الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية، واثبتت الدراسة أن المدونات وسائل اساسية للتعبير والتواصل والدعاية، والإعلان للمؤسسات، والأفراد، ويتمكن الفرد من خلال المدونة من نشر وتداول المعلومات، والأخبار والموضوعات، والدخول إليها في كافة مجالات المعرفة البشرية، والتعرف من خلالها على الرأي والرأي الآخر،والتعرف جميع المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية وغيرها لأي مجتمع. واكدت الدراسة أن هذه الأدوات (المدونة) تعد منابر قوية لتعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية بين الشباب والنساء والفئات المهمّشة، وبينت الدارسة أن أهم ما يميز المدون عدم خضوعه للقيود الإعلامية التي كانت تهيمن على الخبر ونقله إلى الجمهور، فهو طليق في التعبير وفي نقل الخبر بالصوت والصورة وبشكل مباشر وآني وسريع.

دراسة سارة اسماعيل (٢٠١٦)[٨] بعنوان: القضايا السياسية للمرأة في المدونات الإلكترونية ، تهدف هذه الدراسة إلى رصد المضامين المقدمة عن المرأة فى المدونات الإلكترونية محل الدراسة و تحليلها للوقوف على القضايا والمشكلات التى تعانى منها المرأة فى ظل تهميش المجتمع لها.تعد هذه الدراسة من ضمن البحوث الوصفية المسحية. واستخدمت الباحثة في دراستها أداة تحليل المضمون لعينة عمدية قوامها ١٤ مدونة من المدونات المصرية فى الفترة الزمنية من (٢٠١٣ -٢٠١٤) ،بالإضافة إلى دليل مقابلة الذى طبق على أصحاب المدونات عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ان مدونات الدراسة شكلت مجالا عاما حيت تناولت مجموعة من القضايا السياسية للمرأة مثل أجندة القضايا الأساسية التى

حظيت بنقاش وتعليقات وتبادل الآراء، بحيث شكلت أجندة المجال العام الذى أسست له المدونات. وأشارت النتائج إلى أن القضايا الاجتماعية جاءت المرتبة الأولى بقائمة القضايا التى ناقشتها مدونات الدراسة بنسبة ٣٠,٦% وجاءت قضايا الزواج على رأس تلك القضايا، يليها قضايا العنف ضد المرأة, ثم قضايا العمل، يليها القضايا السياسية ثم الصحية ثم الاهتمامات التقليدية وأخيرًا القضايا الثقافية. وبينت النتائج أن القضايا السياسية تبلورت في ترشح المرأة لعضوية مجلسي الشعب والشورى,انتهاكات الثورة للمرأة المصرية,لحق المرأة فى الالتحاق بالجيش بينما اغفلت مدونات الدراسة قضايا سياسية هامة مثلا ترشح المرأة للرئاسة، و حقوق المرأة فى الدستور، حصة المرأة فى مجلس النواب، التصويت الانتخابى وغيره.

دراسة لمياء بن عمار (٢٠١٥)[٩]، يعنوان: الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائرهدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدام الصحفيين الجزائريين للمدونات الالكترونية، و ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بمؤسسة النهار الإعلامية الجزائرية بغرض الوقوف على دورها في العمل الصحفي.وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية،وتم توظيف أداة الاستبانة لجمع المعلومات من المبحوثين. ومن ابرز نتائج هذه الدراسة: أن أكثر من نصف الصحفيين المدونين تختلف كتاباتهم في المدونة عن ما يكتبونه داخل المؤسسة الإعلامية العاملين بها. وأن النسبة الأعلى من أفراد العينة المدونين يتفاعلون مع قرائهم عبر المدونات الالكترونية ، والسماح لهم بالتعاليق على مختلف الأحداث و القضايا ، و الرد عليها.وبينت النتائج أن أكثر من نصف المستجوبين يستخدمون أسماءهم الحقيقية في المدونات الالكترونية.

دراسة عايدة السخاوي (٢٠١٥)[١٠]، بعنوان: الصحفيون المصريون بين الصحافة المهنية والتدوين الإلكتروني في حالة الأزمة. تسعى الدراسة لتحقيق هدف أساسي يتمثل في التعرف على الفروق في الكتابة عن الأزمات بين المدونات والصحافة المهنية لدى الصحفي المصري. كما تهدف الدراسة على الوقوف على أسباب التدوين عند الصحفي المهني المصري وموقفه من التدوين اثناء الازمات.تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل وتقييم خصائص موقف معين. اعتمدت الدراسة على أداتي المقابلة والاستبيانة لعدد من المدونات التي اختارها الباحث كمجتمع للدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن استخدام الصحفي المصري للمدونة باعتبارها وسيلة للنشر يعيد فيها ما سبق ونشره في صحيفته ولكي يتعرف على تعليقات الجمهور ويتفاعل معهم.وأشارت النتائج إلى أن الصحفي المحترف يحاول بناء قصته الخبرية بناءً كاملا أما المدون فهو يقدم رأيه الشخصي كمادة خام لاتقيده معايير وقواعد النشر والكتابة والتحريرية.واكدت الدراسة ان الصحفي يمكن أن يستخدم المدونات بشكل فوري رغم افتقارها للمراجعة والتصحيح، وأن ينشر رأيه حرا بعيدا عن أي نوع من أنواع القيود.

دراسة زعيم نجود (٢٠١٢)[١١]، بعنوان:التدوين الإلكتروني في الجزائر (الواقع والتحديات)، ولقد هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع الجزائريين لممارسة التدوين. والكشف عن عاداتهم وأنماط استخدامهم لهذه الوسيلة الجديدة. والوقوف على التحديات التي تواجه هذه المدونات في انتشارها بالجزائر من وجهة نظر مستخدميها. تندرج هذه الدراسة تحت البحوث الوصفية، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي الذي يعتبر أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: توجد عوائق تقنية واجتماعية تعيق تطور التدوين الالكتروني في الجزائر من وجهة نظر المدوّنين الجزائريين، كما يعتبر الترفيه والتعبير عن الرأي من أهم دوافع التدوين لديهم.

دراسة مطلق العميري (٢٠١١)[١٢] بعنوان: تأثير المدونات الإلكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الإعلام في جامعة الكويت، هدفت الدراسة في إطارها النظري والتطبيقي أن تسلط الضوء على مدى استخدام طلبة كلية الإعلام والاتصال للمدونة الإلكترونية الكويتية وتأثيرها في اتجاهاتهم. وسعت الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات المتعلقة جميع بالتأثيرات التي أفرزتها المدونات الكويتية على توجهات الطلبة الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية والأخلاقية في قسم الإعلام بالكلية. ولقد استخدمت الباحثة الأسلوب المسحي الذي يصف الحقائق ويشخصها من خلال مجتمع وعينة الدراسة بدقة وواقعية، وقد تمثل المجتمع في هذه الدراسة من جميع طلبة قسم الإعلام في جامعة الكويت بالمراحل الدراسية الأربع والمسجلين في القسم للأعوام من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، والذين قدر عددهم ب ٢٨٢٢ طالبا وطالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع بما نسبته ١٤ %وكان حجم العينة ٤١٠ طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج ابرزها: أن للمدونات الكويتية تأثير كبير على اتجاهات أفراد العينة من النواحي الدينية والسياسية والأخلاقية والاجتماعية. واظهرت الدراسة ٦١% من أفراد العينة يمتلكون مدونات خاصة بهم. وان أكثر الموضوعات التي نالت اهتماما واسعا بين أفراد العينة هي الموضوعات الاجتماعية الخاصة بمجتمع الكويت.

دراسة الرابح عام (٢٠٠٩)[١٣] بعنوان: المدونات والوسائط الإعلامية: بين حدود الوصل والفصل، سعت الدراسة لتأكيد على أن المدونات أصبحت تحتل مكانة واضحة وملموسة لدى المواطنين وافراد المجتمع العاديين، إذ أسهمت بشكل ملحوظ في تطور طبيعة العلاقات القائمة بين المواطن والوسائل الإعلامية والإعلاميين انفسهم، ووضعت رؤية جديدة في إعادة النظر عن الأدوار التقليدية التي تؤديها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة أي التقليدية. وتصنف الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: أن المدونات الالكترونية اصبحت جزءا من الممارسة الإعلامية عند الكثير من الوسائل الإعلامية التي دمجت فئات عديدة من المدونات في مضمونها الالكتروني، وبينت النتائج إن التّدوين الذي

تغلغل إلى الداخل الإعلامي، يؤثر تأثيرا كبيرا في إعادة تشكيل بنية الإعلام الإلكتروني، واتاح لهذا الإعلام التّعرف على أنواع جديدة من فنون الكتابة الصحفية.

دراسة زكي حسين (٢٠٠٧)[١٤] بعنوان: صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت، يرى الباحث أن أهمية تناول موضوع المدونات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية تأتي لندرة الكتابات العربية عن المدونات، وانحسار عدد المدونات العربية على الشبكة، لذلك يري الباحث أن هذه الاسباب تؤدي أي عدم انتشار ثقافة المدونات الإلكترونية في الوطن العربي الأمر الذي أدى الى الجهل بالمدونات ووجودها على الويب. وظف الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل المدونات الإلكترونية على الإنترنت ، بالإضافة إلى الملاحظات التي تم الحصول عليها من أدبيات الموضوع المنشورة ، ومن زيارة العديد من مواقع المدونات العربية والأجنبية وتصفحها. ومن أبرز نتائج الدراسة أن انتشار المدونات ساعد في توفير فرص كبيرة أمام من يبحث عن الخبر الصحفي أو الرأي الحر أو ما يقع من أحداث هامة من خلال وجهة نظر محايدة وموضوعية ، غير متأثرة بضغوط سياسية أو اجتماعية أو رقابة والتي غالباً ما تتعرض لها الصحافة التقليدية وتتأثر بها. واوضحت النتائج أن انتشار المدونات العربية على الشبكة سيفتح المجال أمام التعبير الحر عن الرأي دون أي تأثير يمكن أن يمارس في الصحافة التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حول تناول موضوع المدونات الرقمية، وتسليط الضوء على التأثير الملحوظ الذي أحدثته المدونات خلال الفترة الأخيرة في العملية الاتصالية والإعلامية ، وإنتاج المحتوى الصحفي والإخباري و حرية التعبير عن القضايا العامة، والقدرة الفائقة على كشف الحقائق مقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية.
- تفردت الدراسة الحالية في تناول موضوع المدونات الصحفية التي تنشرها الصحف الإلكترونية عبر مواقعها الصحفية وتحت إشرافها وملكيتها، والاستفادة منها كمنصة إعلامية مجتمعية عبر هذه المواقع. وجاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على مضامين وأشكال المدونات الصحفية المنشورة عبر موقع إيلاف الإلكتروني. والوظائف الإعلامية التي تؤديها.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار منهجية الدراسة وأدواتها والمتمثلة في المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون كأداة منهجية مثل دراسة (سارة ٢٠١٦)، فيما استخدمت بعض الدراسات أداتي المقابلة والاستبيانة كدراسة (العميري٢٠١١) ودراسة (لمياء ٢٠١٥).
- اغلب الدراسات السابقة انحصر اهتمامها بدراسة الجوانب الخاصة بحرية الرأي المتاحة في المدونات، وكذلك دراسة القائمين بالتدوين وخصائصهم واتجاهاتهم. واغفلت الى حد

كبير جانب الشكل والمضمون وأساليب الكتابة والتحرير والإخراج بالإضافة الى الجوانب المهنية والأخلاقية.

الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- تسليط الضوء على طبيعة المدونة الإلكترونية وانواعها واسس تصميمها وخصائصها، والتعرف على المهام والوظائف الإعلامية التي تؤديها وكوسيلة اتصالية رقمية جديدة شكلت إضافة حقيقية في حرية التعبير عبر صحافة المواطن وقضاياه.
- انتقاء مشكلة الدراسة بدقة، وتحديد التساؤلات البحثية بطريقة واضحة وصياغتها بأسلوب علمي ومنطقي.
- تحديد فئات التحليل لاستمارة تحليل المضمون والمحاور الأساسية الخاصة بالاستمارة، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة والتعقيب عليها.

مصطلحات الدراسة:

الصحف الإلكترونية:

هي وسيلة متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية الشبكة العنكبوتية بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والفيديو وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الكمبيوتر، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة الكترونية.(١٥)

مواقع الصحف الإلكترونية:

تقوم المؤسسات الإعلامية الصحفية والإعلامية بإنشاء مواقع إلكترونية لها على الشبكة العنكبوتية، يمكن تصفحها من خلال شاشات الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة، وتتميز بالفورية والتفاعلية وتعدد الموضوعات، فضلًا عن استخدام عناصر الجذب كالصور والفيديوهات والتعليقات الصوتية الرسوم الجرافكية والتفاعلية والانفوجرافيك .(١٦)

إجرائيا: نعني به الموقع الإلكتروني لصحيفة إيلاف الافتراضية و التي نشأت وترعرعت على الشبكة العنكبوتية.

موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية:

صحيفة إيلاف الالكترونية هي موقع صحفي إخباري افتراضي، تأسس في العام (٢٠٠١) ويصدر عن شركة إيلاف المحدودة في المملكة المتحدة، ويهتم برصد ومتابعة أخبار العالم والوطن العربي في جميع المجالات المختلفة وعبر العديد من البوابات والأيقونات والخدمات الصحفية المتنوعة. ويضم الموقع عدد من الصحفيين العرب والأجانب.(١٧)

المدونات الإلكترونية:

- المعنى اللغوي للمدونة:

- في المعجم الوسيط: دوّن (الديوان): أنشأه أو جمعه. ودون الكتب: جمعها ورتبها، وهي كلمة معربة. أما المدونة أصلها في معجم من كلمة دَوَّن بفتح الدال وشد الواو، وهي في العصور القديمة كانت تنسب الى الديوان وهو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء ومنها جاءت كلمة مدونة أو(Blog).(١٨)
- كلمة Weblog تعني سجل الشبكة ويطلق عليها اختصار Blog، ومنها مصدر التدوين Blogging ،أي إنشاء المدونة والنشر فيها، وبلوجرز "bloggers" هم المدونون ثم مجال أو عالم المدونات blogosphère"، "وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الانترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث أو من خلال كشافات المدونات blog Index ، وقد أضيف إلى مصطلحات التدوين مصطلح جديد كتعريب لكلمة Podcast واتفق على تسميته مدونة صوتية.(١٩)
- وكلمة بلوج (BOLG) في القاموس الانجليزية (OXFORD) تسجيل شخصي للنشاطات والآراء داخل الحساب الذي يمتلكه الشخص في اي موقع من الشبكة الانترنت الدولية.(٢٠)

- **التعريف الاصطلاحي للمدونة:**

- تعرف المدونة على أنها: نوع من مواقع الإنترنت التفاعلية تتألف من تسجيلات وكتابات ومداخلات مرتبة عكس الترتيب الزمني أي من الأحدث،وتنشر حسب تحكم مؤلفها وتتيح للجماهير إمكانية التعليق عليها، ويمكن أن تكون الإضافات في المدونة عبارة عن نص،صورة،رسوم،فيديو،وصلات تشعبية لمواقع اخرى).(٢١)

- **المعنى الدلالي للمدونة:**

- عرفها شريف درويش اللبان بأنها: ((صحافة الويب الجديدة أو صحافة الهواة في شكل تحميل مواد على الوب وحول العالم يسجل آلاف من الأفراد خبراتهم وآراءهم في المدونات الإلكترونية وهو ما يصل الى جماهير عريضة).(٢٢)

المعنى الإعلامي للمدونة:

- عرفها الدكتور محمد عبد الحميد بأنها: ((وسيلة اتصال على الشبكة العنكبوتية، وشكل من أشكال صحافة الشبكات، يُنشِئُها اشخاص أو جماعات لتبادل الأفكار والرأي حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك،التي يطرحها المدون على صفحاتها بنظم الإتاحة الفورية، أو الاستدعاء من أرشيف الرسائل، والروابط النصية التشعبية، دون قيود على

حرية القارئ في التعبيرو المناقشة والتعليق على الرسائل المتاحة، بالنصوص أو المتعددة الوسائط، وكذلك حريته في التجول بين الروابط، واستدعاء الرسائل والمداخلات السابقة.(٢٣)

- المدون: هو محرر المدونة وصاحب ملكيتها ، و هو المسؤول الوحيد لكل مايضاف فيها، و له الحق في التعبير من خلالها عن رأيه وفكره و مواقفه خارجا عن إطار السياسة التحريرية التي تضبطه في أي في الوسائل الإعلامية الأخرى.(٢٤)

المعنى التقني للمدونة:

هي آلية للنشر الإلكتروني على الشبكة بأسلوب سهل ينأى بالمستخدم عن التعقيدات المرتبطة بالنشر على الإنترنت وتتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته وآراءه بيسر وسهولة مع ضمان التفاعل مع القائمين على امر التدوين والجمهور المستخدم من خلال التعقيب على مداخلات المدونة المختلفة.(٢٥)

مدونات ايلاف الالكترونية :

عبارة عن الصفحات الشخصية التي يمتلكها عدد من المدونين في مختلف التخصصات،و تنشر بصفة دورية عبر موقع صحيفة ايلاف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وتهتم بتقديم محتوى متعدد الوسائط (النص/الصور، الرسوم، الفيديو، الصوت وغيره) ويتناول المجالات المختلفة كالسياسية، الاقصاد، الرياضة، الآدب، الفن، وغيره. وتعبر عن وجهة نظر صاحبها، وتلتزم بمعايير وقواعد النشر الخاصة بالمدونة والمحددة من قبل موقع صحيفة إيلاف المشرف على هذه المدونات.

الإطار المعرفي للدراسة: الدور الإعلامي للمدونات الإلكترونية

الوظيفة الإعلامية للمدونات الإلكترونية

تعد المدونات الإلكترونية مجتمعات مفتوحة لتبادل المعلومات وتلاقح الأفكار والآراء لكل ما ينشره اصحاب المدونات والمشاركين فيها من تعليقات ونقاشات وطرح الموضوعات والقضايا الآنية، وتكوين مجتمعات افتراضية يتسع بينها الحوار والنقاش بما يعكس حجم المشاركة أو المساهمة في هذه المواقع ويرى البعض انها بديل لوسائل الإعلام الكلاسيكية في المجتمعات التي أصبحت في الكثير من الأوقات لا تشكل مصدر ثقة للجمهور يمكنهم الاعتماد عليها أو التفاعل معها نسبة للإفراط في الرقابة على نشر المحتوى والحد من حرية التعبير من الرأي.

فالمدونات الإلكترونية بشكل عام هي عبارة عن تطبيقات من الشبكة العنكبوتية وتعمل من خلال إدارة المحتوى، وهي في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على الشبكة تظهر عليها

التدوينات (مداخلات) مرتبة ومؤرخة زمنياً ترتيب تصاعدي، كما تتضمن من نظام آلي لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل تدوين منها عنوان ومسار لا يتغير منذ أول النشر، مما يمكن للقارئ الرجوع إليها في أي وقت.(٢٦)

وفيما يتعلق بالدور الإعلامي الذي تلعبه المدونات الصحفية ، يرى البعض أنها بدأت تحدث أثراً في الحياة العامة للمجتمعات على عدة أصعدة سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وغيره. واصبحت المدونة وسيلة لنشر الأخبار ، أو لنقل الأحداث والخبرات والآراء والمعلومات أو الإعلانات التجارية أو تقارير لنشاطات ذات صلة بمشروع معين . وبالتالي ، فهي تلتقي مع وسائل الإعلام الأخرى - الصحافة ، الراديو والتلفاز في هذا المجال. وكما يمكن أن تشتمل التدوينة الواحدة على النصوص والصور ولقطات الفيديو القصيرة، والروابط المتعددة إلى مصادر إلكترونية أخرى على الويب ، ووعليه قد تتفوق المدونات على الصحافة التقليدية من حيث الروابط وأدوات الإبحار المختلفة والنصية الفائقة التي لا يمكن لوسائل الإعلام الأخرى التقليدية (راديو ، تلفاز ، صحف) القيام بها.(٢٧)

ووفقا لذلك ازدادت أهمية و حضور المدونات الصحفية واصبحت شكلاً إعلامياً يقف جنباً إلى الوسائل الإعلامية الأخرى. ومن ثم فإن محرري المدونات أصبحوا مؤثرين على نحو متزايد لدرجة أنه يتم النظر إليهم الآن على أنهم جزء من الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية.

وأهم ما يجعل المدونات كوسيلة إعلامية بديلة هو تمكين كتاب الأعمدة في الصحف من الحصول على رد فعل مستمر وفي التوقيت ذاته من الجمهور، كما يمكنها وصف الحياة اليومية لكاتبها، وتقديم القصص والأخبار والتعليقات من وجهة نظره الفردية، وهي قادرة على نشر تقارير صحفية وعرض أخبار بطرق مبتكرة، وبالتالي يمكن النظر إليها باعتبارها تتضمن ممارسات صحفية عدة تتراوح بين مذكرات الصحفيين والسياسيين، وكذلك صحافة الهواة الاستقصائية والتعليقات والرأي وغيره.(٢٨)

التقسيم العام للمدونات الإعلامية:

تعددت وتنوعات التقسيمات الخاصة بالمدونات بشكل عام والمدونات الإعلامية بشكل خاص وهنالك يحددها في التقسيم التالي:(٢٩)

- **المدونات التي تحتوى على المقالات. Article blogs** : تحتوي هذا النوعية على عرض الأخبار والأحداث، والتقارير والموضوعات العامة . وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية تحتوى على المذكرات الخاصة لصاحب المدونة.
- **المدونات الالكترونية التي تحتوى على روابط تشعبية Link Bologs:** هذه النوعية من أوائل المدونات التي تحتوي على الوصلات التشعبية (Web link blog) والتي تم نشرها

على الويب ومن هنا جاء أسم المدونة الالكترونية (weblog). وهذا النوع يحتوى على الكثير من الروابط لمواقع الويب.

- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مذكرات يومية (On diary blog):** تركز هذه النوعية على الموضوعات الحياتية اليومية لصحابها، ولا تحتوي بالضرورة على روابط لمواقع إويب أخرى.
- **المدونات الإلكترونية التي تحتوى على الصور (Photo blogs):** يحتوي على الصور بمختلف انواعها واشكالها ومعالجتها لقضايا وموضوعات مختلفة، مثل "صورة اليوم" وغير ذلك.
- **المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع البث الإذاعي:** تضم مقاطع الصوت والموسيقى والتعليق الصوتي كنمط من البث الإذاعي، ويرى البعض أنها برامج إذاعية قصرية مسجلة بواسطة صاحب المدونة وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الاستماع إليها.
- **المدونات الإلكترونية التي تحتوى على مقاطع البث المرئى (Videocasts blogs). تضم هذه النوعية** مقاطع البث المرئي هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي مماثلة لمقاطع البث الإذاعي غير أنها تعد بواسط الفيديو.
- **المدونات الإعلامية المنوعة:** وتعد هذه النوعية مزيجا مختلفا من أنواع وتصنيفات وتقسيمات ومجالات المدونات الإعلامية المذكورة أعلاه.

العلاقة بين المدونات الالكترونية والصحافة:

في الآونة الأخيرة اتجه العديد من الإعلاميين والصحفيين العاملين بالمؤسسات الإعلامية الى التدوين الإلكتروني، واصبحت المدونة الوسيلة المفضلة لديهم للنشر والتفاعل مع القراء وجمهور المستخدمين بالإضافة الى العمل الصحفي في مؤسساتهم.

وفي دراسة بريان ستيلتر(B.stlter) الخاصة بالصحافة من خلال المدونات، وبعنوان: (كيف اعتنقت المؤسسات الصحفية فكرة التدوين؟) يرى أن المدونات ليست وسيلة فقط ولكن أداة لإنتاج الوسيلة، ومحاولة من الصحافة للوصول الى كل القراء ولوضع الجماهير تحت بؤرة الاهتمام، وأن أغلب الإعلاميين يستخدمون المدونات كأدوات إضافية لنشر أخبارهم. وقدم بريان من خلال دراسته خمسة أنواع للمدونات الصحفية نحددها في التالى:(٣٠)

- **مدونات الأخبار Breaking News**: وسيلة فورية للنشر لكافة الاحداث والمعلومات، وتساعد الصحفي في تدوير المعلومات تحت ظروف السرعة في حركة الأحداث ونشر أخبارها.

- **مدونات السبق الصحفي: Beat bloges**: هي نوع من التدوين الصحفي، يحررها الصحفي نفسه لتغطية وقائع لجزء محدد من قضايا المجتمع،وتهتم بالمعلومات التي يجمعها الصحفي خارج نظام العمل الروتيني اليومي ولم يتمكن من نشرها كاملة في صحيفته لذلك تكون فرصته للسبق الصحف لنشر معلومات وتفاصيل اكثر عن هذه الموضوعات في مدونته الخاصة.
- **مدونات المعايشة والتجريب Experiential Blog** : يستطيع الجمهور المستخدم من تجريب المشهد الإخباري، ويركز التدوين فيها على الكتابة الواقعية الجذابة المثيرة للاهتمام،وتدعم بالصور والصوت والفيديوهات.
- **مدونات التغذية الراجعة: News Feed Blogs :** تهتم بالتغذية الراجعة للأخبار والتقارير والموضوعات الهامة ونشرها على الإنترنت بهدف إثرائها، فقد لاتكفي الاخبار والرسائل القصيرة احيانا ما لم يتم ربطها بمصدرها الرئيس.
- **مدونات الشفافية:** يلجأ الصحفي أحيانا لهذه النوعية بهدف إضفاء مزيد من الشفافية في عملية جمع ونشر الخبر وفيها يحاول الصحفي أن يقدم للقارئ أشياء من داخل المطبخ الصحفي مثل قرارات المحررين،وصف اجتماعات التحرير اليومية وغيره. ولقد وجدت مدونات الشفافية أهمية كبيرة ودعم قوي من الصحف والمؤسسات الإعلامية وذلك بهدف جذب القراء والمحافظة عليهم.

مدونات مواقع الصحف الإلكترونية واشكالها:

المدونات الإلكترونية التي تصدرها المؤسسات الصحفية والإعلامية عبر مواقعها الإلكترونية وجدت اهتماما كبيرا من الصحفيين والجمهور والوسائل الإعلامية وتصنف كالتالي:[٣١]

- **مدونات الشكل المغلق:** تصدرها المؤسسات الإعلامية عبر موقعها الرسمي على الشبكة العنكبوتية، يتم تحريرها عبر مجموعة من الصحفيين أو الخبراء او المتخصصين أو شهود العيان على درجة من الثقة والمصداقية يتم استضافتهم في صالات التحرير للحصول على مواد مكملة للمادة التحريرية الرسمية. وهذا النوع لايتيح إنشاء مدونات صحفية عبر موقعه لكل المدونين لأنه يسعى الى للترويج الى اسم الوسيلة أكثر من خدمات التدوين الأخرى.
- **مدونات نصف المفتوح:** تتوفر عبر المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية والصحفية ، ويسمح بالتدوين للصحفيين المشتركين فقط وليس لكل المدونين, وتقدم المواقع هذه النوعية من المدونات كخدمة لجمهورها بهدف تقوية علاقاتها مع زوار الموقع.
- **مدونات الشكل المفتوح:** تسمح المؤسسات الصحفية لجمهور وزوار موقعها إنشاء مدوناتهم الخاصة مجانا على مواقعها الرسمية على الشبكة. مع شرط ضرورة التسجيل

وفتح حساب على الموقع نفسه. وتهدف المواقع الصحفية من هذه الخدمة توسيع القاعدة الجماهيرية مع الزوار والجمهور المستخدم.

تساؤلات الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الوظائف الإعلامية التي استطاعت المدونات الإلكترونية أن تؤديها عبر صفحات موقع صحيفة ايلاف الإلكترونية؟

٢. ما أبرز الموضوعات والقضايا التي تناولتها مدونات صحيفة إيلاف عبر صفحاتها على الموقع الإلكتروني للصحيفة؟

٣. ما أبرز أنواع وتصنيفات المدونات الإلكترونية الأكثر استخداما في موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية؟

٤. ما الفنون التحريرية والأساليب الإخراجية والتصميمية التي استخدمتها المدونات الإلكترونية بموقع صحيفة إيلاف الإلكتروني؟

٥. ما الأهداف التي تسعى المواقع الصحفية المدروسة لتحقيقها من خلال توظيف المدونات الإلكترونية بموقعها الصحفي؟

٦. ما الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها مدونات صحيفة ايلاف الالكترونية في تناول مضامينها وقضاياها؟

٧. ما أهم المجالات التى ركزت عليها مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية عند تناولها لموضوعاتها وقضاياها المختلفة؟

٨. ما سمات وخصائص وفئات الشخصيات التي تقوم بالتدوين الإلكتروني عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية؟

٩. ما مدى الاستفادة من عناصر الوسائط المتعددة والألوان والحركة واستخدامها في أشكال ومضامين المدونات الإلكترونية بموقع صحيفة إيلاف الإلكترونية؟

١٠. ما هى وسائل وأدوات التفاعلية التي اتاحتها مدونات صحيفة إيلاف للتواصل مع الزوار عبر صفحاتها الإلكترونية؟

١١. ما الجوانب الإيجابية والسلبية التي ميزت مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية حول معالجتها الإعلامية لمضامين وأشكال المدونة عينة الدراسة؟

مجالات الدراسة:

تتمثل حدود ومجالات هذه الدراسة في الآتي:

المجال الزمانى للدراسة:

تضمنت المدة الزمنية التي تناولتها الدراسة الفترة من ((٢٠٢٢/٢/١٥ - ٢٠٢٢/٧/١٥))، تابعت الباحثة من خلالها المحتوى المنشور عبر مدونات موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية واختارت ماينا سب طبيعة الدراسة ووفقالأسلوب جمع البيانات الذي حددته الباحثة في الدراسة الحالية.

المجال الموضوعي للدراسة:

حددت الباحثة عينة مختارة من التدوينات المنشورة عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية للدراسة والتحليل, وجاء اختيار هذا الموقع لتفرده في اتاحة الفرصة للمدونين للنشر الدوري لمدوناتهم عبر صفحات هذا الموقع الصحفي.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، حيث تهدف الى وتحليل مضامين وأشكال المدونات الإلكترونية المنشورة عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية والمهام والأدوار الإعلامية التي تؤديها عبر صفحات الموقع. ومن ثم تبويب هذه البيانات وجدولتها حتى تتمكن الباحثة من تفسيرها والوصول الى تعميمات واستنتاجات بشأنها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي باعتباره من الأساليب المثلى التي يمكن ان تنتهجها الباحثة في دراسة موضوع المدونات الإلكترونية واستكشاف الحقائق المتعلقة بها والإجابة على التساؤلات التى طرحت في هذه الدراسة. كما يساعد اختيار هذا المنهج في جمع المعلومات من مصادرها،وعرض هذه البيانات بطريقة يمكن الاستفادة منها، وذلك من خلال توظيف استمارة تحليل المضمون لدراسة اشكال ومضامين المدونات الإلكترونية والمنشورة في موقع صحيفة إيلاف الإلكتروني.

عينة الدراسة ومجتمعها:

مجتمع الدراسة:

تم تحديد موقع صحيفة إيلاف الإلكتروني ليمثل المجتمع البحثي للدراسة التحليلية لمضامين واشكال التدوينات الإلكترونية المنشورة عبر مدونات صحيفة إيلاف بالموقع الرسمي للصحيفة. وجاء اختيار هذا الموقع لدراسة هذه النوعية من الموضوعات لتميزه وتفرده في تحديد مساحة دائمة ولفترة طويلة عبر موقعه الافتراضي لنشر مضامين المدونات الإلكترونية التي يعدها ويحررها افراد المجتمع وتجد حظها من النشر عبر هذا الموقع. وفي الوقت ذاته أن غالبية المواقع الصحفية وخاصة العربية اغلفت هذه الخدمة رغم أهميتها كوسيلة تواصلية حقيقة مع الجمهور المستخدم.

- **اختيار العينة المناسبة للدراسة:**

تمثل عينة الدراسة جزءا من مجتمع البحث المراد دراسته،وهي مجموعة من المفردات التي يتم اخضاعها للدراسة. ووفقا لذلك حددت الباحثة خطوات اختيار العينة في الآتي:

- **العينة المكانية:** عمدت الباحثة لاختيار عينة دراستها التطبيقية في عدد (١٦) مدونة منشورة على موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية وهي (المزلقان، بلدي، رسلان عامر، Modernme، تصميم وتطبيقات، alymohamed، طموح وآمال،شركات نقل، منشورات الحسيني، محمد الشيراوي، monwa3at، كتابات محسن العفار،سافر، شروخ الوطن، يمني) وتميزت هذه المدونات بالاستمرارية في النشر وتنوع موضوعاتها وتباين خصائص الكتاب ونوعيتهم بالإضافة الى الالتزام بدورية التحديث المستمر لمضامينها المنشورة عبر الموقع.
- **العينة الزمانية:** حددت الباحثة العينة الزمانية للدراسة التحليلية في الفترة من من ((٢٠٢٢/٢/١٥ -٢٠٢٢/٧/١٥)) وسبب اختيار هذه الفترة لتمييزها بالحداثة، ولأن غالبية الدراسات السابقة الخاصة بالمدونات اجريت في فترات زمنية بعيدة لذلك ترى الباحثة معالجة هذا الموضوع برؤية جديدة.
- **حجم العينة المختارة:** بعد المسح الشامل لمدونات الدراسة بلغ حجم العينة التحليلية (١٥٠) تدوينة للمضامين المنشورة عبر مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية، وقد اعتمدت الباحثة على اسلوب العينة العشوائية المنتظمة لاختيار التدوينات التي تم دراستها وتحليلها.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون باعتبارها أداة بحثية أثبتت قدرتها على تحليل محتوى مواقع الصحف الإلكترونية في شبكة الإنترنت. (ويؤكد الدكتور محمد عبد الحميد أن مواقع المدونات تمثل صورة تطبيقية لهذه المواقع، وينطبق عليها ماينطبق على المواقع الصحفية بصفة عامة في التحليل والوصف والاستدلال، ومادة تحليل محتوى المدنات يركز على الخصائص والبناء الشكلي، الوصف، المقارنة، احتياجات المشاركين وكذلك النصوص والصور والرسوم وكافة الوسائل المتعددة والمتاحة في المدونة).[٣٢]

إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة:

لتحقيق صدقية أداة الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتصميم وإعداد استمارة تحليل المضمون والسعي للتأكد من صلاحيتها وجودتها وشمولها لكافة الوحدات والفئات. ومدى ملاءمتها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد تم عرضها على عدد من المتخصصين والخبراء والأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم التي ساهمت في صلاحية الاستمارة للتطبيق العملي.

ثبات الأداة:

هذه الأداة تفيد الباحث في أن يحصل عند قياسه على ذات النتائج إذا ما استخدم ذات الأساليب التي استخدمها على نفس المواد الصحفية. ولمعرفة ثبات التحليل تمت إعادة التحليل لعينة عشوائية لعدد من التدوينات المنشورة في مدونات الدراسة بموقع صحيفة إيلاف الإلكترونية وخلال فترة الدراسة، بينت النتائج التي تم الوصول اليها الى ثبات معدل التحليل الذي يؤكد صلاحية الاستمارة للتطبيق العملي.

وحدات التحليل والقياس:

وحدة التحليل: هي الشيء الذي يمكن عده فعلاً، وهي أصغر عناصر تحليل المضمون[٣٣] واعتمدت الباحثة على الصفحات الرئيسية والداخلية لمدونات صحيفة إيلاف عينة الدراسة لتحليل مضامين واشكال ومحتوى المدونات التي تم تحديدها في الاستمارة وفقا للعدد من المحاور والأجزاء.

وحدة القياس: وظفتها الباحثة في أسلوب العد والقياس الكمي لفئات ووحدات التحليل وذلك من خلال أسلوب التكرارات والحساب والقياس لمضامين التدوينات المختارة عينة للدراسة وبهدف الوصول الى نتائج حقيقية ومنطقية.

المعالجة الإحصائية:

وظفت الباحثة في الدراسة الحالية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) (Statistical Package for Social Science) للتحليل الإحصائي وعدد من القياسات الإحصائية المرتبطة به، وذلك بغرض تحليل البيانات والحصول على تكرارات ونسب منطقية تحقق أهداف الدراسة وتساؤلاتها والوصول الى نتائج حقيقة وتقديم مقترحات واقعية ومفيدة في مجال الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

أولا: نتائج الدراسة التحليلية :

في إطار تحقيق أهداف الدراسة المنشودة والإجابة عن تساؤلاتها والوصول الى النتائج المطلوبة، قامت الباحثة بتصنيف نتائج الدراسة التحليلية إلى عدة محاور وهى كالتالي:

أولا: تصنيفات وأنواع مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية

١/ تصنيف مدونات الدراسة حسب الشكل ووسائط التدوين فى موقع الدراسة:

الجدول رقم (١) يوضح تصنيف المدونات حسب الشكل ووسائط التدوين

اسم المدونة / وسائط التدوين	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
مدونة نصية	٤٥	30.0%	٢
مدونة مصورة	١٠	6.7%	٥
مدونة صوتية	٠	0.0%	٧
مدونة نصية مصورة	٥٥	36.7%	١
نصية مع الصورة والفيديو	٧	4.7%	٦
مدونات الفيديو	١٤	9.3%	٤
مدونات البودكاست	٠	0.0%	٧
مدونات الوسائل المتعددة	١٩	12.7%	٣
أخرى	٠	0.0%	٧
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

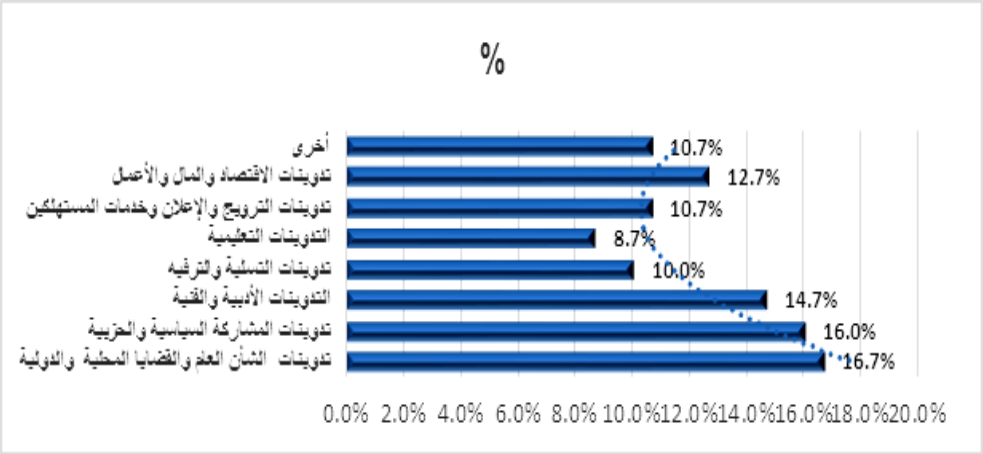

يوضح الجدول رقم (١) والرسم البياني أعلاه أن تصنيف مدونات الدراسة حسب الشكل ووسائط التدوين التي تستخدم لعرض مضمون المدونة وموضوعاتها، كان ابرزها وسيط العرض الذي يدمج عنصري الصورة والنص في نفس الوقت وكان هذا النوع هو الذي استخدمته غالبية مدونات الدراسة وحصل على المرتبة الأولى وبنسبة (36.7%) ، تلتها في المرتبة الثانية المدونات النصية بنسبة (30.0%) وجاءت في المرتبة الثالثة المدونات المتعددة الوسائل أي التي تستخدم أكثر من وسيط في عرض مضمون التدوينة الواحدة مثلا كالفيديوهات، الرسوم، الصور وغيرها وبشكل مندمج الوسائط وحصلت على بنسبة (12.7%) ورغم أهمية هذا النوع مازالت مدونات الدراسة قاصرة عن توظيفه بالصورة المطلوبة. وحصلت مدونات الفيديو على نسبة (9.3%) وبالرغم من أهمية هذا النوع بالنسبة لتوثيق الأحداث بالنسبة للمدونين، وبالإضافة للخدمة التي اطلقها موقع صحيفة ايلاف عبر صفحات المدونات المشورة عبره والتي عرفت باسم (فيديوهاتي) إلا ان مازال توظيف مدونات الفيديو المنفرد ضعيف.وكذلك اطلق الموقع خدمة (صوري) لإتاحة الفرصة للمدونين لتحميل ملفات الصور المتعددة، ورغم توفر هذه الخدمة لقدحصلت فئة المدونات المصورة على نسبة (6.7%). واظهرت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة لم تستخدم وسائط التدوين الخاصة بالمدونات الصوتية والبودكاست مطلقا خلال فترة الدراسة.

٢/ تصنيف مدونات صحيفة إيلاف حسب الوظائف والمهام التي تؤديها في موقع الدراسة:

الجدول رقم (٢) يوضح تصنيف مدونات أيلاف حسب الوظائف والمهام التي تؤديها

اسم المدونة / الوظائف التي تؤديها	مدونات إيلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
تدوينات الشأن العام والقضايا المحلية والدولية	٢٥	16.7%	١
تدوينات المشاركة السياسية والحزبية	٢٤	16.0%	٢
التدوينات الأدبية والفنية	٢٢	14.7%	٣
تدوينات التسلية والترفيه	١٥	10.0%	٦
التدوينات التعليمية	١٣	8.7%	٧
تدوينات الترويج والإعلان وخدمات المستهلكين	١٦	10.7%	٥
تدوينات الاقتصاد والمال والأعمال	١٩	12.7%	٤
أخرى	١٦	10.7%	٥
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

بينت نتائج الجدول أعلاه أن صحيفة إيلاف الإلكترونية أهتمت بتصنيف مدوناتها حسب الوظائف والمهام التي تؤديها، وجاءت بنسب متقاربة ومتباينة وحسب اهتمامات المدونين، كان أبرزها التدوينات التي اهتمت بقضايا الشأن العام والقضايا المحلية والدولية بنسبة (16.7%) متصدرة القائمة، تلتها تدوينات المشاركة السياسية والحزبية بنسبة (16.0%)، وجاءت التدوينات الخاصة بالأدب والشعر والفنون بكافة أنواعها في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (14.7%)، وجاءت النسب متقاربة من حيث الوظائف والمهام التي تقوم بها هذه التدوينات وهي كالتالي: (تدوينات الاقتصاد والمال والأعمال) 12.7%)، و(أخرى) والتى تعنى بكافة المهام التي لم يرد ذكرها في الجدول بنسبة (10.7%)، وحصلت (تدوينات الترويج والإعلان وخدمات المستهلكين)علة نسبة (10.7%) و (تدوينات التسلية والترفيه) على (10.0%) وفي ذيل القائمة جاء اهتمام المدونين بقضايا التعليم والشؤون التربوية بنسبة بلغت (8.7%).

٣/ تصنيف مدونات صحيفة إيلاف المنشورة في موقع الدراسة حسب مصدر المدونة وملكيتها:

الجدول رقم(٣) تصنيفات مدونات صحيفة ايلاف حسب المصدر والملكية

اسم المدونة مصدر وملكية المدونة	مدونات إيلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
المدونات الشخصية			
فردية	١١٢	100%	-
جماعية	-	-	-
المجموع	**١١٢**	**100%**	-
المدونات غير الشخصية (العامة)			
فردية	٢٨	73.7%	1
جماعية	١٠	26.3%	2
المجموع	**٣٨**		
الاجمالي	**١٥٠**	**100%**	

يشير الجدول رقم (٣) الى أن موقع صحيفة إيلاف اعتمد على مدونين من فئة الأفراد وكذلك الشركات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدوني ووكالات التسويق وغيرها كمصادر وجهات ومؤسسات مالكة لهذه المدونات المنشورة عبر موقعه. وعليه جاءت المدونات الفردية من فئة تقسيم المدونات الشخصية بنسبة عالية بلغت (١٠٠%) من حيث ملكية الأفراد لهذه المدونات. أما المدونات من غير الشخصية أو (العامة) فجاءت الفردية في المرتبة الأولى بنسبة (73.7%) تلتها في المرتبة الثانية الجماعية بنسبة بلغت (26.3%).

ثانيا: الخدمات الإلكترونية التي توفرها مدونات صحيفة ايلاف لمستخدميها عبر موقع الدراسة:

الجدول رقم (٤) يوضح الخدمات التي اتاحتها مدونات صحيفة ايلاف لجمهور المستخدمين

اسم المدونة الخدمات الإلكترونية	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
خدمة أرشيف المدونة الإلكتروني	١١	7.3%	٧
خدمة البحث داخل المدونة	١٦	10.7%	٤
روابط الدخول الى مواقع خارجية	٢٢	14.7%	٢
روابط التنقل بين المدونات	١٤	9.3%	٦
توفر خدمة إنشاء مدونة جديدة	١٠	6.7%	٨
خدمة إضافة تعليق	٢٧	18.0%	١
توفير روابط ارسال رسائل	١٥	10.0%	٥
توفير دليل لزوار المدونة	١٠	6.7%	٨
خدمة استطلاع الرأي في موضوعات المدونة	٠	0.0%	١٠
توفير ملف تعريفي لكتّاب المدونة	١٧	11.3%	٣
اخرى	٨	5.3%	٩
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

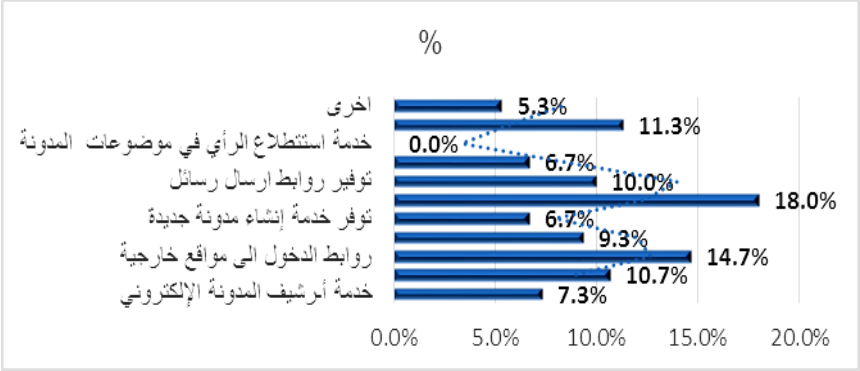

تظهر نتائج الجدول رقم (٤) والرسم البياني أعلاه أن مدونات موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية تميزت بتوفير خدمات متعددة ومتنوعة اعطت المضمون والشكل العديد من خصائص الصحافة الرقمية الجديدة. بينت النتائج أن توفير (خدمة إضافة تعليق) في التدوينة كان مهما ومتاحا حصل على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (18.0%)، وتلتها خدمة (روابط الدخول الى مواقع خارجية) في المرتبة الثانية بنسبة (14.7%) هذه الخدمة اتاحت الانتشار لمحتوى المدونة في العديد من المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي. وجاءت في المرتبة الثالثة خدمة (توفير ملف تعريفي لكتاب المدونة) بنسبة (11.3%)، ولم يغفل الموقع العديد من الخدمات وكما ابرزها موضح في الجدول اعلاه وحصلت اغلب فئاته على نسبة متقاربة ومتباينة مما يدل على اهتمام موقع صحيفة إيلاف بمدونته الإلكترونية وكنمط من إتاحة الفرصة للصحفي المواطن وفق الخصائص البنائية للموقع الصحفي.

ثالثا: وسائل وأدوات التفاعلية التي أتاحتها مدونات صحيفة إيلاف للتواصل مع الجمهور المستخدم (الزوار)

الجدول رقم (٥) وسائل وأدوات التفاعل مع الجمهور في مدونات موقع صحيفة ايلاف الإلكترونية

اسم المدونة / أدوات التفاعل مع الجمهور	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
البريد الالكتروني	١٤	9.3%	٤
الرد على التعليقات	٥٧	38.0%	١
الاتصال الفوري عبر الشبكة	٠	0.0%	٧
الهاتف	٠	0.0%	٧
التدوين المصغر(تويتر)	١٨	12.0%	٣
الفيس بوك	٣٨	25.3%	٢
جوجل+	١٢	8.0%	٥
بلوجر	١١	7.3%	٦
لا تتيح أدوات تواصل مع الجمهور المستخدم	٠	0.0%	٧
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

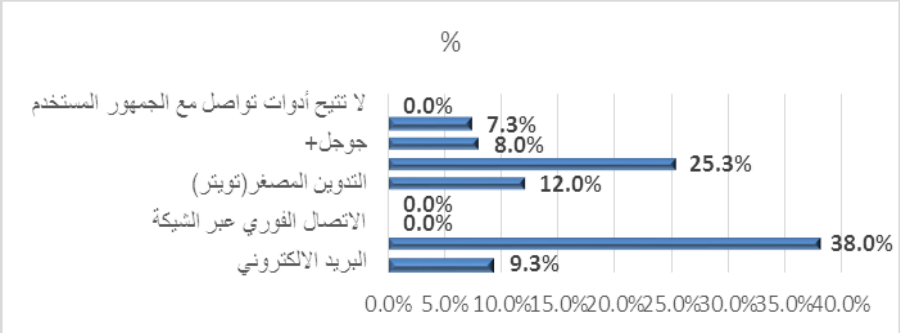

تشير نتائج الجدول رقم (٥) والرسم البياني أعلاه الى مدى تنوع وسائل وأدوات التفاعل مع الجمهور التي وفرتها مدونات موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية مع جمهوره المستخدم وزوار المدونة، وبينت النتائج أن أدوات الرد على التعليقات داخل المدونة حظيت باهتمام كبير من زوار المدونة وحصلت على نسبة (38.0%) محققة المرتبة الأولى. وتباين الجمهور في التفاعل مع محتوى المدونة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكان ابزرها تطبيق فيس بوك الذي حصل على المرتبة الثانية من أدوات التفاعل وبنسبة بلغت(25.3%)، تلتها بقية الأدوات بنسب متباينة جاءت كالتالي: (التدوين المصغر (تويتر) بنسبة(12.0%)،ثم (البريد الالكتروني) بنسبة (9.3%)، (جوجل+) (8.0%)، (بلوجر) بنسبة (7.3%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة يظهر أن بعض الأدوات لم تحصل على أي تكرار وبالتالي لم توظفها المدونة عبر صفحاتها كالاتصال الفوري عبر الشبكة بالنسبة للمدونة.

رابعا: خصائص كتّاب مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية المنشورة في موقع الدراسة:

١/ خصائص كتّاب المدونة من حيث النوع:

الجدول رقم (٦) يبين جنس الكتّاب في مدونات الدراسة

اسم المدونة / جنس الكتّاب	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
ذكر	١٢٠	80.0%	١
انثى	٣٠	20.0%	٢
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

الجدول رقم (٦) والرسم البياني أعلاه يوضحا خصائص كتّاب المدونة من حيث النوع (الجنس). وحسب الدراسة التحليلية لاحظت الباحثة الفرق الشاسع بين قلة استخدام النساء للمدونات بكافة أنواعها في موقع صحيفة إيلاف، فيما العكس بالنسبة للذكور الذين كثر استخدامهم للمدونة وكوسيلة للتعبير ونقل المعلومات وتداولها، وعليه بينت نتائج الجدول أن نسبة استخدام الذكور للمدونة بلغت (80.0%) وجاءت في المرتبة الأولى في حين حصلت النساء على نسبة (20.0%) فقط من مجمل الاستخدام في مدونات صحيفة إيلاف المحددة عينة للدراسة.

٢/ خصائص كتّاب مدونات الدراسة من حيث مجالات التخصص:

الجدول رقم (٧) يبين مجالات تخصص الكتّاب في المدونة

اسم المدونة / تخصص الكتّاب	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
صحفيون وكتاب	٤٠	26.7%	٢
متخصصون	٣٤	22.7%	٣
خبراء	١٥	10.0%	٤
هواة	١٢	8.0%	٥
عامة الجمهور	٤٩	32.7%	١
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

كشف الجدول رقم(٧) عن أهم مجالات تخصص كتاب تدوينات مدونة إيلاف الإلكترونية، وبينت نتائج الجدول أن **نسبة** (32.7%) من الذين يمتلكون ويكتبون موضوعات المدونات من عامة الجمهور بمختلف اهتماماتهم ونوعياتهم وحصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى من حيث المشاركة، وفي المرتبة الثانية حصلت فئة الكتاب والصحفيين على نسبة مرتفعة بلغت 26.7) .وجاء اهتمام الفئة المتخصصة من الجمهور في كتابة موضوعات في مجال تخصصاتهم المختلفة مثل الأطباء المدرسين المحاميين بنسبة بلغت (22.7%) في المرتبة الثالثة. واظهرت نتائج الجدول أن كل الفئات المحددة للدراسة قد استخدمت المدونات كوسيلة للتعبير ونقل المعلومات وغيرها، وقد حصل الخبراء على نسبة(10.0%)، تلتها فئة (هواة) على نسبة (8.0%).

٢/ خصائص كتّاب المدونة من حيث تناول الموضوعات المنشورة عبر موقع الدراسة:

الجدول رقم (٨) يبين الموضوعات التي يتناولها كتّاب المدونة

اسم المدونة / موضوعات الكتّاب	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
عامة	٤٦	30.7%	٢
شخصية	٢٨	18.7%	٣
تجارب مجتمعية وحياتية	٦٠	40.0%	١
أخرى	١٦	10.7%	٤
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

يوضح الجدول رقم (٧) طبيعة اهتمام الكتّاب بالموضوعات التي يتم تناولها عبر مدونات الدراسة، وبينت النتائج أن أغلب تركيز كتّاب المدونات المدروسة كان في تناول الموضوعات التي تعبر عن التجارب المجتمعية الحياتية للناس والتي كثيرا ماتغفل الوسائل الإعلامية عن تغطية هذه النوعية من القضايا للجمهور العام وقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.0%) تلتها من حيث الاهتمام الموضوعات ذات الشأن العام في المجتمع وبمختلف المجالات والتخصصات والتي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.7%). بينما حصلت القضايا الشخصية التي يتناولها المدون عن الأسرة والعائلة والأمور الخاصة على نسبة (10.7%)، فيما حصلت القضايا من فئة (أخرى) والتي لم تحددها الباحثة بالتفصيل في الجدول أعلاه ولكن يتناولها بعض المدونين في كتاباتهم حصلت على المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت (10.7%).

خامسا: القضايا التى عالجتها مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية موضوع الدراسة:

الجدول رقم (٩) القضايا و التي تناولتها مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية

اسم المدونة / الموضوعات والقضايا	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
التكنولوجيا والتقنيات الذكية	٩	6.0%	٧
الآداب والثقافة والفنون	١٥	10.0%	٢
الصحة العامة والجمال	٩	6.0%	٧
الخواطر والتأملات والمشاهدات اليومية	٧	4.7%	٨
الشباب والرياضة	١١	7.3%	٥
قضايا الاسرة والطفولة	١٠	6.7%	٦
الاقتصاد وريادة الأعمال والتسويق	١٣	8.7%	٣
الشؤون السياسية والعلاقات الدولية	١٨	12.0%	١
الهوايات والاهتمامات والتجارب الشخصية	٩	6.0%	٧
الفتاوى والسيرة النبوية والامور الدينية	١٢	8.0%	٤
موضوعات اجتماعية	١٣	8.7%	٣
المنوعات والفكاهة	٦	4.0%	٨
قضايا التربية والتعليم	١١	7.3%	٥
أخرى	٧	4.7%	٩
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

كشف نتائج الجدول رقم (٩) عن نوعية القضايا التي افردت لها مدونات الدراسة صفحاتها لتناولها بالشرح والتفسير والتحليل. واوضحت النتائج أن معالجة القضايا الشؤون السياسة والعلاقات الدولية المحيطة ببيئة المدونين وجدت حظها من النشر وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.0%)، وفي المرتبة الثانية جاءت القضايا التي تتناول الآداب والثقافة والفنون بنسبة مرتفعة بلغت (10.0%)، خاصة وأن أغلب كتّاب هذه المدونات من فئة الكتّاب والأدباء والشعراء وغيرهم. وحصلت كل القضايا التي طرحت في الجدول السابق على نسب متباينة مما يدل على تنوع اهتمامات المدونين في معالجة القضايا المختلفة. وجاءت في ذيل القائمة الموضوعات التي تناولت (التكنولوجيا والتقنيات الذكية) في المرتبة السابعة، و(الخواطر والتأملات والمشاهدات اليومية) في المرتبة الثامنة، والموضوعات الأخرى حصلت على المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة بلغت (4.7%).

سادسا: الأشكال والقوالب الصحفية والإعلامية التى اعتمدت عليها مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية فى معالجة موضوعاتها.

الجدول رقم (١٠) الأشكال والقوالب الصحفية والإعلامية التى اعتمدت عليها مدونات الدراسة

اسم المدونة / الفنون الصحفية	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
الأخبار	٢٠	13.3%	٣
مقالات وأراء	٧٢	48.0%	١
تقارير وموضوعات	٢٢	14.7%	٢
حوار ولقاءات	٠	0.0%	٧
تحقيقات وقضايا اجتماعية	١٧	11.3%	٤
دراسات وأبحاث	١١	7.3%	٥
اخرى	٨	5.3%	٦
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

تبرز نتائج الجدول رقم (١٠) أن مدونات الدراسة المنشورة عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية وظفت عدد من القوالب والأشكال الإعلامية والصحفية لمعالجة الموضوعات المطروحة عبر صفحاتها. وكشفت النتائج أن فن المقال ومواد الراي تصدرت قائمة هذه الأشكال بنسبة بلغت (48.0%) ويعزى ذلك لطبيعة الكتابة في المدونات الصحفية التي يركز اغلبها على المقالات. وجاءت في المرتبة الثانية الموضوعات والتقارير التي يتناولها المدونين في عرض ومعالجة العديد من الموضوعات.ولقد حصل فن الخبر على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (13.3%) حيث اعتمد عليه المدونون احيانا في تغطية بعض الموضوعات المجتمعية في محيطهم وبعض الأنشطة والفعاليات. كما لاحظت الباحثة استخدام فن التحقيق والتقصي لبعض المشكلات الاجتماعية وحصل على نسبة (11.3%). في حين أن الباحثة لم تلحظ خلال فترة

الدراسة أن تم تناول فن الحوار والمقابلة في مدونات الدراسة ولم يحصل على أي تكرار وجاء ذيل القائمة محققا المرتبة الأخيرة من بين الاشكال والقوالب المستخدمة في المدونة.

سابعا: المجالات التي عالجتها مضامين وموضوعات مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية:

الجدول رقم (١١) يبين مجالات القضايا التي تم تناولها عبر مضامين مدونات الدراسة

اسم المدونة / المجالات	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
اقتصادي	٢١	14.0%	٢
رياضي	١٢	8.0%	٨
سياسي	٢٣	15.3%	١
فني	١٢	8.0%	٦
ثقافي	١٦	10.7%	٥
صحي	١٣	8.7%	٧
ديني	١٨	12.0%	٤
علمي	٥	3.3%	١٠
أدبي	١٩	12.7%	٣
تكنولوجي	٧	4.7%	٩
أخرى	٤	2.7%	١١
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

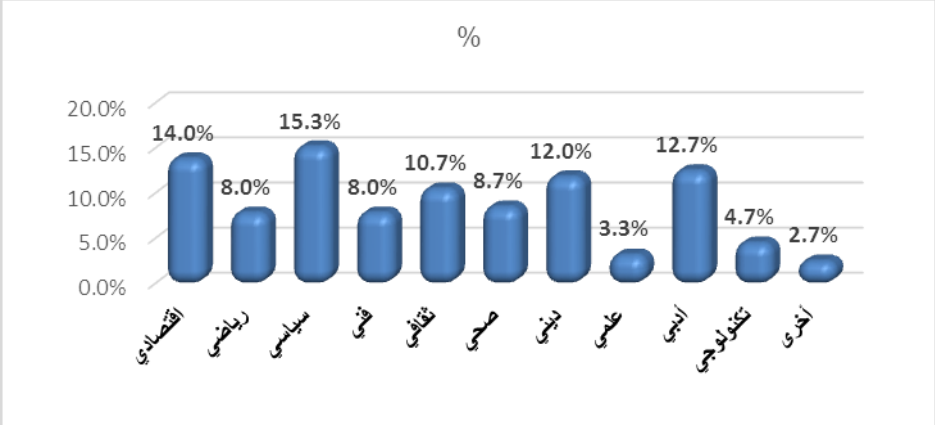

يوضح الجدول رقم (١١) والرسم البياني أعلاه المجالات والحقول التي عالجتها مضامين وموضوعات مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية. وكشفت نتائج الجدول أن الموضوعات التي تنتمي للمجال السياسي و الاقتصادي والأدبي والديني من اكثر المجالات التي شغلت كتّاب المدونات وحصلت المرتبة الأولى والثانية والثالثة (مشترك) وبنسب متقاربة (15.3%)، (14.0%)، (12.7%) على التوالي. واتاحت مدونات الدراسة عبر صفحاتها الخوض في العديد من المجالات والتخصص عبر كتابات مدونيها، ولقد بينت نتائج الجدول هذا

التباين والتنوع في تغطية العديد من المجالات. وأشارت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة لم تهتم كثيرا بمعالجة المضامين التكنولوجية وحصلت على المراتب الأخيرة بنسب بلغت (4.7%)، (3.3%) على التوالي.

ثامنا: مصادر موضوعات مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية التي اعتمدت عليها.

الجدول رقم (١٢) يوضح المصادر التي اعتمدت عليها مدونات الدراسة

اسم المدونة / مصادر المعلومات	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
المدونون أنفسهم	٤٦	30.7%	١
الصحف والمجلات الإلكترونية والورقية	١٠	6.7%	٧
الكتب والمطبوعات والدراسات	١٩	12.7%	٣
المواقع الإلكترونية	١١	7.3%	٦
الشبكة العنكبوتية	٢٦	17.3%	٢
وسائل التواصل الاجتماعي	١٤	9.3%	٤
شخصيات رسمية ومتخصصة	٥	3.3%	٩
ندوات ومؤتمرات وفعاليات عامة	١٢	8.0%	٥
اخرى	٧	4.7%	٨
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

يظهر الجدول رقم (١٢) أهم المصادر التي اعتمدت عليها مدونات الدراسة في الحصول على المعلومات، وبينت نتائج الجدول أن المدون نفسه هو مصدر اغلب المضامين التي تنشر عبر صفحات المدونة لأنه هو الذي يكتبها معبرا عن رأيه وأفكاره، وحصلت هذه الفئة على أعلى نسبة بلغت (30.7%) في المرتبة الأولى، وحصل اعتماد المدون على الشبكة العنكبوتية كمصدر لمعلوماته على المرتبة الثانية. وجاءت (الكتب والمطبوعات والدراسات) التي يعتمد عليها المدون احيانا في كتابة بعض الموضوعات المقتبسة بنسبة بلغت (12.7%) في المرتبة الثالثة. تلتها في المرتبة الرابعة وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (9.3%). وكشف الجدول عن استخدام المدونين للعديد من المصادر في الحصول على المعلومات والتي جاءت بنسب متفاوتة من حيث الأهمية.

تاسعا: الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة مضامين مدونات إيلاف الإلكترونية

الجدول رقم (١٣) الاساليب الإقناعية في مدونات الدراسة

اسم المدونة / الأساليب الإقناعية	مدونات إيلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
الأساليب العقلية والمنطقية			
الأدلة والشواهد والبراهين	٢٦	32.5%	2
عرض المشكلات	٤١	51.3%	1
أخرى	١٣	16.3%	3
المجموع	٨٠	**100%**	
الأساليب العاطفية			
التخويف	١٠	25.0%	٢
التكرار	٢	5.0%	٣
الإثارة/المبالغة	١٤	35.0%	١
اخري	١٤	35.0%	١
المجموع	٤٠	**100%**	
دمج الاساليب العاطفية والعقلية			
دمج الأساليب العاطفية والعقلية	٣٠	100%	
المجموع	**٣٠**		
الإجمالي	**١٥٠**	**100%**	

يشير الجدول رقم (١٣) الى نوعية الأساليب الإقناعية التي استخدمتها مدونات الدراسة في معالجة مضامينها، والتي حددتها الباحثة في (الأساليب العقلية والمنطقية)، (الأساليب العاطفية) و(دمج الأساليب العاطفية والعقلية). وبينت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة وظفت أسلوب عرض المشكلات، وأسلوب الأدلة والشواهد والبراهين كنمط من الأساليب العقلية والمنطقية وحصلت على نسب مرتفعة بلغت (51.3%) (32.5%) على التوالى محققة المرتبة الأولى والثانية. وكشفت النتائج أن مدونات الدراسة استخدمت عبر مضامينها الأساليب العاطفية بنسب متفاوتة كان ابرزها (الإثارة/المبالغة احيانا)، تلتها (اخرى)، ثم التخويف، واقلها التكرار. كما اعتمدت عينة الدراسة على طريقة (دمج الأساليب العاطفية والعقلية) وحصلت هذه الفئة على نسبة مرتفعة لأنها تم توظيفها في العديد من مضامين مدونات الدراسة.

عاشرا: اللغة المستخدمة في كتابة موضوعات مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية:

الجدول رقم (١٤) اللغة المستخدمة في المدونات عينة الدراسة.

اسم المدونة / اللغة المستخدمة في المدونة	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
اللغة العربية الفصحى	٣٢	21.3%	٣
اللغة العربية العامية	٦٨	45.3%	١
لغات أخرى	٥٠	33.3%	٢
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

الجدول رقم (١٤) يبين اللغة المستخدمة في كتابة مضامين مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية، وأظهرت نتائج الجدول أن أغلب التدوينات المنشورة في مدونات الدراسة استخدمت اللغة العامية في طرحها للقضايا والموضوعات، ولقد أراد الكتّاب من خلالها القرب من المواطن العادي والتعبير عن قضاياه المختلفة لذلك جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (45.3%). فيما حصلت اللغة الفصحى التي وظفها الكتّاب في الموضوعات الأدبية والشعر والقضايا الدينية على نسبة أقل بلغت (21.3%)، وجاءت فئة (أخرى) في المرتبة الثانية والتي تشمل العديد من الأنواع كاللغة الانجليزية، واللغة الإعلامية الوسطى التي يستخدمها كتّاب المدونات من فئة الصحفيين والكتاب المتخصصين، بالإضافة الى اللغة المتخصصة التي يستخدمها الأطباء والأساتذة وغيرهم، وبعض اللغات الأخرى حصلت على نسبة بلغت (33.3%).

حادي عشر: توظيف الوسائط المتعددة في مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية:

١/ عناصر الوسائط المتعددة والتأثيرات الحركية والألوان المستخدمة في مدونات الدراسة

الجدول رقم (١٥) عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية

اسم المدونة / عناصر الوسائط المتعددة	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
أنواع النصوص المستخدمة في مدونات ايلاف			
نصوص فائقة (تشعبية)	٦٦	44.0%	٢
نصوص إلكترونية	٨٤	56.0%	١
المجموع	١٥٠	100%	
نوع الصورة المستخدمة في مدونات إيلاف			
إخبارية	٣٣	22.0%	٣
شخصية	٥٩	39.3%	١
موضوعية	٤٠	26.7%	٢
استخدام الصور كروابط	١٨	12.0%	٤
المجموع	١٥٠	100%	

طبيعة استخدام الفيديو في مدونات إيلاف			
فيديو مع النص	٣٣	22.0%	٣
فيديو منفرد	٦٩	46.0%	١
لاتوجد فيديوهات	٤٨	32.0%	٢
المجموع	١٥٠	100%	
طبيعة استخدام الصوت في مدونات إيلاف			
تعليق صوتي /موسيقي	٠	**0.0%**	
صوت مع النص	٠	**0.0%**	
صوت منفرد	٠	**0.0%**	
المجموع			
توظيف الالوان في مدونات إيلاف			
العناوين الرئيسية والفرعية	٧٧	51.3%	١
متون النصوص	٤٠	26.7%	٢
الروابط والازرار والأرضيات	٣٣	22.0%	٣
المجموع	**١٥٠**	**100%**	
توظيف المؤثرات الحركية في مدونات إيلاف			
تأثيرات حركية مع الصورة	٢٨	18.7%	٣
تأثيرات حركية مع النص	٨٩	59.3%	١
اخرى	٣٣	22.0%	٢
	١٥٠	**100%**	

يوضح الجدول رقم (١٥) عناصر الوسائط المتعددة والتأثيرات الحركية والألوان المستخدمة في مدونات إيلاف الإلكترونية. وتبين نتائج الجدول السابق النقاط الآتية:

- **أنواع النصوص المستخدمة في مدونات ايلاف:** وظفت مدونات الدراسة النصوص الرقمية العادية في كتابة غالبية التدوينات المنشورة وحصلت على نسبة(56.0%). وكذلك استخدمت النص الفائق التشعبي في كتابة العناوين وبعض الروابط النصية التشعبية في كتابة بعض موضوعاتها وحصل على نسبة (44.0%) وفي المرتبة الثانية من قائمة انواع النصوص المستخدمة.
- **نوع الصورة المستخدمة في مدونات إيلاف:** استخدمت مدونات الدراسة عنصر الصورة بكل انواعه، ولقد خصص موقع صحيفة ايلاف ايقونة محددة داخل مدونته باسم(صوري) يستطيع المدون من خلالها رفع عدد من الصور عن الأحداث والقضايا التي لها علاقة بالموضوعات التي يتناولها. وبينت النتائج أن نسب توظيف الصور جاءت متقاربة وهي كالتالي: الشخصية بنسبة (39.3%) ، الموضوعية بنسبة (26.7%)، الإخبارية(22.0%) الصورة كرابط (12.0%).
- **طبيعة استخدام الفيديو في مدونات إيلاف:** اتاح موقع صحيفة إيلاف موضوع الدراسة مساحة محددة لرفع فيديوهات المدونين عبر مدونات الموقع باسم (فيديوهاتي) ،ولقد بينت نتائج الجدول استخدام مدونات الدراسة للفيديو كعنصر مصاحب مع بعض من التدوينات بشكل منفرد ولقد حصل على المرتبة الأولى بنسبة (46.0%)، وجاء في المرتبة الثالثة توظيف

الفيديو مع نص التدوينة ولكن بشكل محدود وبنسبة بلغت(22.0%). ورغم ذلك يظل استخدام الفيديو في مدونات الدراسة ضعيف جدا ومحدود وبينت النتائج ان فئة (لاتوجد فيديوهات) في العديد من التدوينات المنشورة جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت(32.0%).

- **طبيعة استخدام الصوت في مدونات إيلاف:** المدونات الإلكترونية لاتختلف كثيرا عن المواقع الصحفية التي مازالت حتى الآن لاتهتم بالصوت وتوظيفه كعنصر دعم للمضامين المنشورة، وبينت نتائج الجدول ان مدونات الدراسة لم تستخدم عنصر الصوت مطلقا في جميع التدوينات المدروسة ولم تحصل الفئات المحددة في الجدول على اي تكرارات خلال فترة الدراسة.
- **توظيف الألوان في مدونات إيلاف:** استخدمت مدونات الدراسة اللون كعنصر إبراز في مدونات الدراسة بأساليب مختلفة، ولقد بينت النتائج أن فئة توظيف اللون في العناوين الرئيسية والفرعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (51.3%)، وفي المرتبة الثانية فئة توظيف اللون في (متن النص) بنسبة (26.7%)، وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف اللون في (الروابط والأزرار والأرضيات) بالمدونة بنسبة (22.0%).
- **توظيف المؤثرات الحركية في مدونات إيلاف:** اهتمت مدونات الدراسة بالمؤثرات الحركية عبر صفحاتها المختلفة ولكن بطريقة محدودة، وبينت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة وظفت (التأثيرات الحركية مع النص) بنسبة بلغت 59.3%، تلتها في المرتبة الثانية فئة (أخرى) بنسبة (22.0%) وجاءت في المرتبة الثالثة ((تأثيرات حركية مع الصورة) بنسبة (18.7%).

٢/ الروابط والوصلات الافتراضية المستخدمة في محتوى مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية:

الجدول رقم (١٦) الروابط والوصلات المستخدمة في مدونات الدراسة

اسم المدونة / الروابط والوصلات	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
الربط بمواقع أو مدونات أخرى	٣٠	20.0%	٢
روابط داخل سياق المضمون	١١	7.3%	٧
روابط خارج المحتوى	١٦	10.7%	٤
روابط فيديوهات	١٠	6.7%	٨
روابط نصية	٢٢	14.7%	٣
روابط عناوين	٣٥	23.3%	١
روابط صور	١٤	9.3%	٥
روابط ايقونات وازرار	١٢	8.0%	٦
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

يوضح الجدول رقم (١٦) الروابط والوصلات التشعبية التي استخدمتها مدونات الدراسة لربط مضامينها بمواقع وصفحات داخلية وخارجية،بالاضافة الى سهولة التجول عبر صفحات موقع المدونة. واوضحت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة استخدمت روابط العناوين بنسبة (23.3%) متصدرة القائمة، وجاءت في المرتبة الثانية الربط بمواقع أو مدونات أخرى بنسبة(20.0%) تلتها الروابط النصية في المرتبة الثالثة بنسبة (14.7%), وبينت نتائج الجدول أن مدونات الدراسة استطاعت أن تستفيد من جميع الوصلات والروابط المطروحة في الجدول السابق وحصلت على نسب متباينة جاءت كالتالي: (روابط خارج المحتوى) (10.7%)، (روابط صور) (9.3%)، (روابط ايقونات وازرار) (8.0%)، (روابط داخل سياق المضمون) (7.3%)، (روابط فيديوهات) (6.7%).

ثاني عشر: الوظيفة الإعلامية التي تؤديها مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية:

الجدول رقم (١٧) الوظائف الإعلامية التي تؤديها مدونات الدراسة

اسم المدونة / الوظائف الإعلامية للمدونات	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
الوظيفة الإخبارية	٢٢	13.3%	٢
الوظيفة الترفيهية	١٥	10.0%	٥
الوظيفة التوعوية والإرشادية	١٧	11.3%	٤
الوظيفة التربوية والتعليمية	١٤	9.3%	٦
وظيفة التفسير وتحليل الاحداث	٢٠	14.7%	٣
وظيفة اكساب مهارات جديدة	١٤	9.3%	٦
الوظيفة الإعلانية	١٥	10.0%	٥
وظيفة التعبير عن الآراء والاتجاهات	٢٤	16.0%	١
المشاركة في صنع القرار	٩	6.0%	٧
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

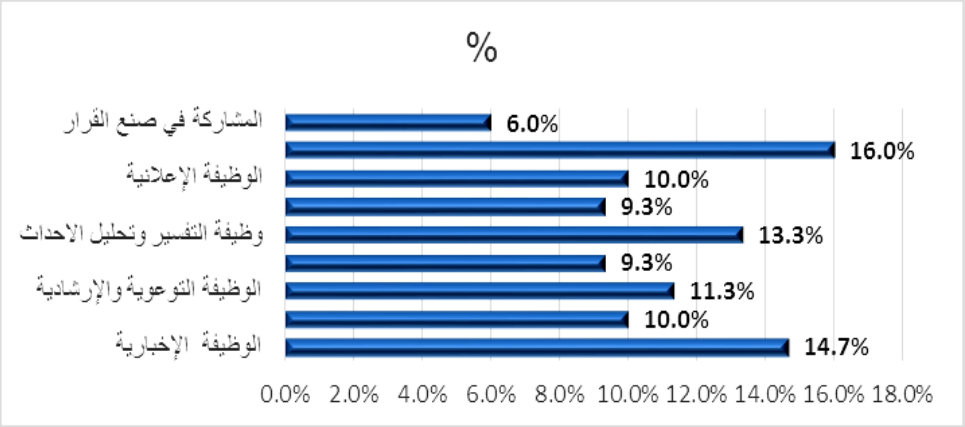

تكشف بيانات الجدول رقم (١٧) والرسم البياني أعلاه، أن مدونات صحيفة ايلاف الإلكترونية موضوع الدراسة تؤدي وظائف ومهام اعلامية متعددة عبر التدوينات المنشورة عبر صفحاتها. واظهرت نتائج الجدول جميع الوظائف التي حددتها الباحثة للدراسة حصلت على تكرارات ونسب متقاربة ومتباينة في نفس الوقت مما يدل على أن تدوينات ايلاف الإلكترونية تؤدي وظائف مختلفة عبر مضامينها المنشورة في المدونة، ولقد حصلت (وظيفة التعبير عن الآراء والاتجاهات) على أعلى نسبة بلغت (16.0%)، وجاءت في المرتبة الثانية (وظيفة التفسير وتحليل الاحداث) (بنسبة (14.7%)، وفي المرتبة الثالثة (الوظيفة الإخبارية) بسبة (13.3%). وحصلت بقية الوظائف على نسب متقاربة جاءت كالتالي: (الوظيفة التوعوية والإرشادية) (13.3%)، (الوظيفة الترفيهية) (10.0%)، (الوظيفة التربوية والتعليمية) (9.3%)، وحصلت وظيفة المشاركة السياسية في صنع القرار على نسبة قليلة بلغت (6.0%) بالرغم من ذلك ترى الباحثة انها من الوظائف التي استطاعت أن تؤديها مدونات الدراسة عبر كتابات المدونين وتنوع وجهات نظرهم في الكثير من القضايا مقارنة مع الكثير من الوسائل التقليدية التي لم تتح فرصة المشاركة للمواطن العادي لإبداء رأيه في الكثير من القضايا.

ثالث عشر: الجوانب الإيجابية السلبية حول استخدام موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية للمدونات الصحفية عبر موقعه الإلكتروني:

الجدول رقم (١٨) الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام المدونات الإلكترونية عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية

الجوانب الإيجابية والسلبية / اسم المدونة	مدونات ايلاف الإلكترونية		الترتيب
	ك	%	
الجوانب الإيجابية لمدونات صحيفة أيلاف الإلكترونية			
سهولة الاستخدام والتنقل دون عوائق تقنية	٢٤	16.0%	٣
وحرية النشر وإتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم	٢٥	16.0%	٢
مراعاة المعايير والقواعد المهنية المحددة من قبل موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية.	٢٥	16.7%	٢
تقدم خدمات ووظائف إعلامية متعددة بوجهات نظر مختلفة	٢٨	16.7%	١
البعد عن الإساءة والتشهير والسب التجريح ومراعاة الآداب العامة	٢٤	18.7%	٣
وسيلة للإعلان و الترويج للمشروعات الخاصة والعامة	٢٤	16.0%	٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠	
الجوانب السلبية لمدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية			
مشكلات في المهارات الكتابية والصياغة التحريرية وعدم ترتيب المعلومات.	٣٥	23.3%	١
مشكلات تقنية في تحميل الصور والفيديوهات أحيانا	٢٠	13.3%	٣
كتابات مسيئة للآداب العامة	٠	0.0%	٥
التشهير الإساءة والسب والتجريح	١٥	10.0%	٤
الحرية المفرطة التي يتميز بها البعض في كتابة مدوناتهم	٢٥	16.7%	٢
انتهاك حقوق الأخرين والحض على الكراهية	٢٠	13.3%	٣
التسجيل بأسماء وهمية	٠	0.0%	٥
عدم الموضوعية احيانا في معالجة الموضوعات والقضايا العامة	٣٥	23.3%	١
المجموع	**١٥٠**	**100%**	

يبرز الجدول رقم (١٨) مدى استفادة صحيفة إيلاف الإلكترونية من توظيف المدونات الإلكترونية عبر صفحات موقعها الإلكتروني، ويكشف الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه الوسيلة الرقمية الجديدة. ووفقا لذلك بينت نتائج الجدول السابق الجوانب التالي:

الجوانب الإيجابية حول استخدام صحيفة إيلاف للمدونات الإلكترونية عبر موقعها الإلكتروني:

أشارت نتائج الجدول إلى أن مدونات الدراسة المنشورة عبر صحيفة إيلاف حققت جوانب إيجابية كبيرة حددتها الباحثة في عدد من الفئات وحصلت جميعها على تكرارات ونسب متقاربة واحيانا متساوية. ولقد حصلت الفئة (تقدم خدمات ووظائف إعلامية متعددة) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (18.7%) وهذه الفئة اتفقت مع الهدف العام للدراسة وموضوعها حول الوظائف والمهام الإعلامية التي تؤديها المدونات الإعلامية في مواقع الصحف الإلكترونية. وحصلت الفئات (حرية النشر و إتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم). (مراعاة المعايير والقواعد المهنية المحددة من قبل موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية) على المرتبة الثانية مشترك وبنسبة (١٧%). وتلتها في المرتبة الثالثة الفئات(سهولة الاستخدام والتنقل دون عوائق تقنية) (البعد عن الإساءة والتشهير والسب والتجريح ومراعاة الآداب العامة) (وسيلة للإعلان والترويج للمشروعات الخاصة والعامة) وحصلت على نسبة متساوية بلغت (16.0%).

الجوانب السلبية حول استخدام صحيفة إيلاف للمدونات الإلكترونية عبر موقعها الإلكتروني:

لاحظت الباحثة ومن خلال نتائج الجدول السابق أن مدونات الدراسة نأت بنفسها عن الكثير من الجوانب السلبية والإشكاليات التي تعاني منها أغلب وسائل الإعلام الرقمي الجديد، وبالرغم من ذلك ومن خلال الفئات التي حددتها الباحثة في الجدول الخاص بالسلبيات تبين أن هنالك عددا من الجوانب السلبية التي يجب على المدونة الإلكترونية وكوسيلة رقمية ان تعالجها ، وجاءت الفئات (عدم الموضوعية احيانا في معالجة الموضوعات والقضايا العامة) و(مشكلات في المهارات الكتابية والصياغة التحريرية وعدم ترتيب المعلومات.) في المرتبة الأولى وبنسبة مشتركة بلغت (23.3%). وفي المرتبة الثانية حصلت (الحرية المفرطة التي يتميز بها البعض في كتابة مدوناتهم) على نسبة (16.7%) ، تلتها في المرتبة الثالثة (مشكلات تقنية في تحميل الصور والفيديوهات أحيانا) و (انتهاك حقوق الآخرين والحض على الكراهية احيانا) وبنسبة متساوية بلغت (13.3%). ولم ترصد الباحثة خلال الدراسة إي تكرارات خاصة بالفئات من نوعية(كتابات مسيئة للآداب العامة) (التسجيل بأسماء وهمية)، وهذا يؤكد مدى التزام مدونات صحيفة إيلاف بالمعايير المهنية والاخلاقية عند نشر مضامينها للجمهور المستهدف.

ثانيا: مناقشة أهم النتائج والمقترحات:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج التي قد تساعد في الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه وابراز أهميته. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- طرحت الدراسة تساؤلا رئيسا حول الوظائف الإعلامية التي تؤديها المدونات الإلكترونية المنشورة عبر موقع صحيفة ايلاف الإلكترونية موضوع الدراسة، وأكدت النتائج أن جميع الوظائف التي حددتها الباحثة للدراسة حصلت على تكرارات ونسب متقاربة ومتساوية وهذا يدل على أن تدوينات إيلاف الإلكترونية تؤدي وظائف مختلفة عبر مضامينها المنشورة في المدونة. وأشارت النتائج إلى أن موقع صحيفة إيلاف اطلق العنان للنقاش والتعبير عن الرأي وفتح مجالات الحوار واسعة للتحليل والشرح والتفسير للقائمين بالتدوين عبر مدوناته الصحفية عبر موقع الدراسة، واتضح ذلك من خلال وظيفة (التعبير عن الآراء والاتجاهات) التي حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة (16.0%)، وحققت بقية الوظائف قدرا كبيرا من اهتمام المدونين وتفاعل زوار مدونات الدراسة ومن هذه الوظائف (التفسير وتحليل الاحداث) (الوظيفة الإخبارية)، (وظيفة التفسير وتحليل الاحداث) (الوظيفة التوعوية والإرشادية) (الوظيفة الترفيهية) (الوظيفة التربوية والتعليمية) (وظيفة المشاركة السياسية في صنع القرار).
- اوضحت النتائج أن مدونات الدراسة المنشورة عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية وظفت عددا من القوالب والأشكال الإعلامية والصحفية لمعالجة المضامين والموضوعات المطروحة عبر صفحاتها. وكشفت أن فن المقال ومواد الرأي تصدرت قائمة هذه الأشكال بنسبة بلغت (48.0%)، ويعزى ذلك لطبيعة الكتابة في المدونات الصحفية التي يركز أغلبها على المقال، وكونه من الفنون الجاذبة التي تتناسب مع اهتمامات الجمهور في عرض مشكلاتهم بواقعية، فضلاً على أنه يتيح التواصل ما بين جمهور المدونة والكاتب المدون.
- بينت النتائج أن موقع صحيفة إيلاف موضوع الدراسة أتاح خدمات تقنية متنوعة ومتعددة عبر مدونات الدراسة المنشورة عبر صفحاته، كان ابرزها خدمة إضافة تعليق لزوار المدونة التي حصلت على أعلى نسبة بلغت (18.0%) ولاحظت الباحثة أن غالبية التدوينات المنشورة افردت مساحة للتعليق بغرض التفاعل وتبادل الرأي. وقدم الموقع خدمة (روابط الدخول الى مواقع خارجية) التي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة (14.7%) و اتاحت هذه الخدمة الانتشار لمحتوى المدونة في العديد من المواقع الصحفية ومنصات التواصل الاجتماعي. وتميزت مدونات الدراسة بتوفير خدمة (إنشاء أو استضافة مدونات او تدوينات جديدة) وإعطاء الفرصة للمدونين بالمساهمة في التعديل والتحرير والإضافة والحذف للمدونة، ولقد وجدت هذه الخدمة التي قدمتها مدونات صحيفة إيلاف عبر صفحتها استحسانا وقبولا من جمهور الموقع والتفاعل معه.وتجنبا للمشاركات بأسماء مستعارة أو وهمية عبر مدوناته طرح الموقع خدمة (توفير ملف تعريفي لكتاب المدونة) في كل مدونة يحدد المدونة من خلالها معلوماته الشخصية وتخصصه.

- اظهرت النتائج أن مدونات الدراسة استخدمت وسائط مختلفة لعرض تدويناتها المنشورة عبر موقع صحيفة إيلاف الإلكتروني، وكان أبرزها نوعية المدونات التي تستخدم وسيط عرض مندمج النص مع الصورة وحصل على أعلى نسبة بلغت (٣٦,٧%) وقد اعتمدت غالبية مدونات الدراسة على هذا الاسلوب بكثرة وعلى سبيل المثال مدونات (المزلقان)، (الشبراوي)، (بلدي) وغيرها. فيما حصل استخدام عدد من المدونات الأسلوب النصي فقط في العرض على نسبة (30.0%) في عرض تدويناتها، وهذا يدل أن مازال التدوين الإلكتروني يركز فئة المدونات النصية بالرغم من التطور الكبير في توظيف الوسائل المتعددة في إنتاج المحتوى والشكل، ومن هذه النوعية على سبيل المثال نجد مدونات (كتابات الصفار)، (يمني)، (منشورات الحسيني)، التي مازالت تكثر من هذه النوعية.

-اشارت النتائج إلى أن التدوينات التي اهتمت بقضايا الشأن العام والقضايا المحلية والدولية كان من ابرز كتابات المدونين واهتماماتهم وحصلت على نسبة (16.7%) متصدرة قائمة تصنيف مدوناتها صحيفة ايلاف الإلكترونية حسب الوظائف التي تؤديها، وكان ابرزها مدونات (شروخ وطن) (المزلقان)،(مغربي) وغيرها. واظهرت النتائج الاهتمام الواضح بالمدونات السياسية التي حصلت على (16.0%))ابرزها تدوينات (هموم وخواطر)،(رسلان عامر)،(مغربي) وغيرها ومدونات الشعر والفنون والآداب (14.7%) ابرزها تدوينات (يراع التجاني) ,ومدونات الاقتصاد المال ((12.7%) التي تهتم كثيرا بالتحليلات والتفسيرات من قبل متخصصين احيانا في المجال حول البورصات غلاء الاسعار والتقلبات السياسية وانعكاستها على الاوضاع الراهنة مثل مدونة(شركات النقل) ،(السياحة في تركيا)،(مدونة الصحفي عمر الشريفي) وغيرها.

- بينت النتائج أن غالبية مدونات الدراسة اعتمدت على اللغة العربية العامية في كتابة ونشر مضامينها، وقد لاحظت الباحثة التباين في طبيعة اللغة العامية المرتبطة اللهجات وحسب جنسية المدون ومثال على ذلك العامية السودانية في مدونة (المزلقان) لصحابها السوداني (مصعب المشرف) وكذلك العامية اللبنانية والإماراتية المغربية وغيرها. وبعضها وظف اللغة العربية الإعلامية (الوسطى) والمطروحة تحت فئة (أخرى) في كتابات الأخبار وأبرزها مدونات الصحيفين وظهور اللغة المتخصصة لبعض الخبراء والمتخصصين كالأطباء والمهندسين وغيرهم. فيما اعتمد القليل من مدونات الدراسة على اللغة العربية الفصحي التي ظهرت في المدونات الأدبية التي تعرض الشعر بكل انواعه الجاهلي والحديث كمدونة (ثقافة بلا مساحيق)، وبعض المدونات الدينية التي تركز على الإرشاد والتوجيه وعرض بعض الفتاوي والسيرة وغيرها على سبيل المثال مدونة(جهاد صبحي)،(رياض عبدالله الزهراني)(مصعب الشريف).

- أشارت النتائج إلى أن موقع إيلاف موضوع الدراسة استطاع أن يعطي الفرصة للمدونين أن يقدموا مدوناتهم عبر صفحاته الإلكترونية تحت مسمى المدونات (الشخصية) والتي يمكن أن تكون فردية أو جماعية، كما اعطى الفرصة للمدونات من نوعية (العامة او غير الشخصية) والتي استطاع الكتّاب ان يعالجوا من خلال موضوعات الشأن العام بمجالاتها وتخصصاتها المختلفة وعليه حصلت المدونات الفردية التي يعدها ويحرر موضوعاتها المدون بمفرده حصلت على نسبة عالية بلغت(٧٣,٧%).اما المدونات الجماعية لم يعتمد عليها الموقع كثيرا وحصلت على (٢٦,٣%) اغلبها مدونات شركات واتحادات وجمعيات التي تركز على الموضوعات الترويجية والإعلانية مثل مدونة (شركة مفكو)(السياحة في تركيا) (نقل العفش) التي تركز على ترويج وتسويق منتجاتها في مجال خدمات الأثاث والمنتجات المنزلية والخدمات الاخرى.
- استطاع موقع صحيفة إيلاف أن يوفر وسائل وأدوات للتفاعل مع جمهور مدوناته الإلكترونية والمنشورة عبر صفحاته، وبينت النتائج أن أبرز الأدوات المستخدمة كانت (الرد على التعليقات داخل المدونة) والتي حظيت باهتمام كبير من زوار المدونة وحصلت على نسبة (38.0%) محققة المرتبة الأولى، وهذه النسبة تؤكد اهتمام الموقع بهذه الأدوات لغرض التواصل وتقوية الصلة مع جمهوره عبر هذه المدونات. ولم يهمل موقع الدارسة منصات كأدوات تفاعلية ووسائل لنشر وتوزيع محتوى المدونة، لذلك تم إدراجها في جميع مدوناته، وجاءت النسب متباينة ابرزها ربط مدونات الدراسة عبر موقع الفيس بوك والتي جاءت بنسبة كبيرة (25.3%) تلتها التدوين المصغر تويتر، جوجل+، بلوجر التي حصلت على نسب متباينة ومتقاربة.
- كشفت نتائج الدراسة مدى التباين والاختلاف بين كتّاب مدونات صحيفة إيلاف الإلكترونية موضوع الدراسة من حيث النوع والتخصصات والمجالات وطبيعة الموضوعات التي يتم تناولها. وقد اظهرت النتائج التالي:
  - الفرق الشاسع بين قلة استخدام النساء للمدونات بكافة أنواعها في موقع صحيفة إيلاف، بينما العكس بالنسبة للذكور الذين كثر استخدامهم للمدونة وكوسيلة للتعبير ونقل المعلومات وتداولها بنسبة 80.0% للذكور، و(20.0%) بالنسبة للنساء.
  - أن نسبة (32.7%) من الذين يمتلكون ويكتبون موضوعات المدونات من عامة الجمهور بمختلف اهتماماتهم ونوعياتهم وحصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى من حيث المشاركة، بينما حصلت فئة الكتاب والصحفيين على نسبة مرتفعة بلغت 26.7 تلتها الفئة المتخصصة ثم الهواة. ومن اشهر هذه النوعية مدونة الصحفي (بلدي) لصحابها (عمر الشريفي) ومدونة (جراحات السمنة)، ومدونة (تصميم وتطبيقات) ذات الاهتمامات التقنية والتي يحررها جهاد صبحي، ومدونة (التثقيف الصحي) ومدونة

(modernmedia) التي تحررها مي عبد الحفيظ وتهتم بالصحة والجمال بالإضافة الى مدونة (alymohamed) التي تهتم ايضا بالقضايا التعليمية والصحية.

- أغلب تركيز كتّاب المدونات المدروسة كان في معالجة الموضوعات التي تعبر عن التجارب المجتمعية الحياتية للناس والتي كثيرا ماتغفل الوسائل الإعلامية عن تغطية هذه النوعية من القضايا للجمهور العام وقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.0%) تلتها من حيث الاهتمام الموضوعات ذات الشأن العام في المجتمع وبمختلف المجالات والتخصصات والتي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (30.7%).

- اتاحت مدونات الدراسة عبر صفحاتها الخوض في العديد من المجالات والتخصص عبر كتابات مدونيها وكشفت نتائج الجدول أن الموضوعات التي تنتمي للمجال السياسي و الاقتصادي والأدبي والديني من اكثر المجالات التي شغلت كتّاب المدونات وحصلت المراتب الأولى والثانية والثالثة(مشترك) وبنسب متقاربة (15.3%)،(14.0%)،12.7%) على التوالي. وبرزت عبر الموقع مدونات خصصت نفسها في معالجة العديد من الموضوعات التي تتناول المجالات التي تم ذكرها وأبرزها مدونات (المزلقان) (هموم وطموحات) (alymohamed)(تصميم وتطبيقات).

- وعن نوعية القضايا و الموضوعات التي تم تناولها بالشرح والتفسير والتحليل عبر مدونات الدراسة، اوضحت النتائج أن معالجة قضايا الشؤون السياسة والعلاقات الدولية المحيطة ببيئة المدونين وجدت حظها من النشر وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.0%)، وفي المرتبة الثانية جاءت القضايا التي تتناول الآداب والثقافة والفنون بنسبة مرتفعة بلغت (10.0%)، خاصة وأن أغلب كتّاب هذه المدونات من فئة الكتاب الأدباء والشعراء وغيرهم.

- اظهرت نتائج الدراسة أن موقع صحيفة إيلاف الإلكتروني حقق عددا من نقاط القوة والتي حددتها الباحثة في الجوانب الإيجابية للمدونة منها: (اتاحة الموقع الفرصة لجمهور للمشاركة والتعبير عن الرأي عبر مدونات الدراسة المنشورة عبر صفحاته). وحصلت فئة (تقدم خدمات ووظائف إعلامية بوجهات نظر مختلفة) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (18.7%) كنمط إيجابي، وهذه الفئة اتفقت مع الهدف العام للدراسة وموضوعها حول الوظائف والمهام الإعلامية التي تؤديها المدونات الإعلامية في مواقع الصحف الإلكترونية. و حصلت الفئات (حرية النشر وإتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم) و(مراعاة المعايير والقواعد المهنية المحددة من قبل موقع صحيفة أيلاف الإلكترونية) على المرتبة الثانية مشترك، وهذا يدلل على ملاحظة الباحثة على أن المدونات المنشورة عبر موقع إيلاف تتميز بمساحة واسعة في الحرية والتعبير عن

الرأي وذلك من خلال المدونات المنشورة عبره، ومع الالتزام بالضوابط التي حددها الموقع كمعايير تنظيمية للتدوين عبر موقعه الإلكتروني.

- لاحظت الباحثة أن مدونات الدراسة نأت بنفسها عن الكثير من الجوانب السلبية والإشكاليات التي تعاني منها أغلب وسائل الإعلام الرقمي الجديد وخاصة المدونات الشخصية، وبالرغم من ذلك اظهرت نتائج الدراسة عدد من الجوانب السلبية لمضامين وأشكال مدونات الدراسة التي يجب على المدونة الإلكترونية وكوسيلة رقمية أن تعالجها، وكان أبرزها الفئات السلبية (عدم الموضوعية احيانا في معالجة الموضوعات والقضايا العامة) و(مشكلات في المهارات الكتابية والصياغة التحريرية وعدم ترتيب المعلومات) في المرتبة الأولى وبنسبة مشتركة بلغت (23.3%). وفي المرتبة الثانية حصلت (الحرية المفرطة التي يتميز بها البعض في كتابة مدوناتهم) على نسبة (16.7%)، ورغم الميزات الإيجابية للحرية الا أن بعض المدونات ظهر فيها الشتم والسب والتحريض على الكراهية التي بينت نتائج الدارسة هذه الفئات الفئات السلبية (انتهاك حقوق الآخرين والحض على الكراهية احيانا) حصلت على نسب متساوية وقليلة بلغت (13.3%).

- <u>بينت النتائج أن مدونات الدراسة نافست صفحات المواقع الإلكترونية الصحفية من حيث توظيف عناصر الوسائط المتعددة والتأثيرات الحركية والألوان المستخدمة إنتاج وتصميم مضامينها واشكالها، وحددتها الدراسة في النتائج الفرعية التالية:</u>

  - استخدمت مدونات الدراسة عنصر النص بكل أنواعه ولكن بنسب متفاوتة ،وقد بينت النتائج أن النصوص الرقمية العادية قد وظفت في كتابة غالبية التدوينات المنشورة وحصلت على نسبة(56.0%) . بينما النص الفائق التشعبي استخدم في كتابة العناوين وبعض الروابط النصية التشعبية وحصل على نسبة اقل (44.0%). وترى الباحثة أنه في ظل التطور الإعلامي التكنولوجي الذي يجب أن تواكبه المدونات الالكترونية الصحفية تحديدا، إلا أنها مازالت تستخدم النصوص التقليدية الجامدة في الكثير من موضوعاتها كما الحال في الطريقة المستخدمة في الصحف التقليدية.

  - نجحت مدونات الدراسة ان توظف الصورة الصحفية وكعنصر من عناصر الوسائط المتعددة بكل أنواعه، ولقد خصص موقع صحيفة إيلاف أيقونة محددة داخل مدونته باسم(صوري) يستطيع المدون من خلالها رفع عدد من الصور عن الأحداث والقضايا التي لها علاقة بالموضوعات التي يتناولها. وبينت النتائج أن نسب توظيف الصور جاءت متقاربة ابرزها الصور الشخصية بنسبة (39.3%) ثم الموضوعية بنسبة (26.7%).

- بينت النتائج أن مدونات الدراسة استخدمت الفيديو عنصرا مصاحبا مع بعض من التدوينات بشكل منفرد ولقد حصل على المرتبة الأولى بنسبة (46.0%)، وجاء في المرتبة الثانية توظيف الفيديو مع نص التدوينة ولكن بشكل محدود وبنسبة بلغت(22.0%).وبالرغم من أن موقع صحيفة إيلاف أتاح مساحة محددة للمدونين لرفع الفيدوهات الخاصة بتدويناتهم واطلق عليها اسم (فيديوهاتي) الإ أن وجود الفيديو ضعيف وقليل واحيانا توجد مشكلات تقنية في تحميله.
- مدونات الدراسة لم تغفل استخدام الألوان في شكل مضمون صفحاتها، واستخدمته كعنصر إبراز في مدونات الدراسة بأساليب مختلفة، ولقد بينت النتائج أن فئة توظيف اللون في العناوين الرئيسية والفرعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (51.3%)، وفي المرتبة الثانية فئة توظيف اللون في (متن النص) بنسبة (26.7%.
- اهتمت مدونات الدراسة بالمؤثرات الحركية عبر صفحاتها المختلفة ولكن بطريقة محدودة، وبينت النتائج أن مدونات الدراسة وظفت(التأثيرات الحركية مع النص) بنسبة بلغت 59.3%، واستخدمت هذه الفئة في الشريط النصي المتحرك على الصفحة الرئيسية لمدونات الدراسة.
- أولت مدونات الدراسة أهمية كبيرة للروابط والوصلات التشعبية عبر صفحاتها، والتي استخدمتها لربط مضامينها بمواقع وصفحات داخلية وخارجية بالمدونة ،بالإضافة الى سهولة التجول عبر صفحاتها. واوضحت النتائج أن مدونات الدراسة استخدمت روابط العناوين بنسبة (23.3%) في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية الربط بمواقع أو مدونات أخرى بنسبة(20.0%) تلتها الروابط النصية في المرتبة الثالثة بنسبة (14.7%).

مقترحات الدراسة:

- على القائمين في إدارات المواقع الصحفية بالمؤسسات الإعلامية الاهتمام بالمدونات الرقمية وإدراجها ضمن الخدمات الإعلامية لهذه المواقع الإلكترونية، والإشراف على مايقدم، ووفقا لنظم ومعايير مهنية تتواءم مع خصائص الكتابة والنشر للصحافة المجتمعية أو صحافة المواطن. وأن تسير وفقا لنهج الصفحات التكاملية الإلكترونية للموقع الصحفي بالمؤسسة عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة الاعتراف بالمدونة الإلكترونية كأداة صحفية يجب الاهتمام بها من قبل الصحفيين والأكاديميين والمتخصصين والقائمين على أمر الاتحادات والجمعيات والنقابات الصحفية ودمجها في الإطار المهني التنظيمي للصحافة، ووضع لوائح تنظيمية ومواثيق أخلاقية تناسب طبيعة العملية التدوينية وخصائص المدون.

- ضرورة اهتمام إدارات المواقع الصحفية والإخبارية وكافة الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية بالمدونات كمصادر جديدة للمعلومات بشرط أن تتميز هذه المعلومات بالدقة والمصداقية و أن تكون موثوقة المصدر وتتسم بالموضوعية.
- التكثيف في عمل البحوث والدراسات الأكاديمية والمؤتمرات العلمية الخاصة بالتدوين الإلكتروني وخاصة في مجال الإعلام والصحافة، ورصد مايقدم من خلاله هذه المدونات،وسمات مدونيها وطبيعة تخصصاتهم ونوعية كتاباتهم، ومدى تأثيرها في المجتمع،وبحث سبل تطورها وكيفية الاستفادة منها مستقبلا وكوسيلة إعلامية رقمية موازية للصحافة التقليدية وتحمل ميزات البيئة الرقمية الجديدة.
- ضرورة وضع معايير وقواعد تحكم أسلوب الكتابة والصياغة اللغوية والتحريرية للمدونات الإعلامية، وعمل دورات تدريبية وورش عمل لإكساب كتّاب المدونات أساليب الكتابة الإعلامية،وتعريفهم بالفنون والاشكال الصحفية والقوالب الجديدة للكتابة الإلكترونية تجنبا للمشكلات الحالية في اسلوب وطريقة الكتابة التي تعاني منها العديد من المدونات الإلكترونية رغم أهمية موضوعاتها وقضايا التي تنبثق من عمق مشكلات المواطن الحياتية اليومية.
- على المدونات الإلكترونية التي يتم نشرها عبر مواقع الصحف الإلكترونية الابتعاد عن الرؤية الذاتية والشخصية التي تظهر في بعض التدوينات التي تعالج قضايا الشأن العام والقضايا المجتمعية.

هوامش الدراسة:

١.وليدة حدادي ،مدونات الإلكترونية والتوعية السيـــاسية (دراسة في الدور والتأثيرات)، ***مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية***، جامعة نواكشوط - كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد/العدد (٣٨)،٢٠١٩،ص٣١٠.

٢.سعاد ولد جاب الله، المدونات الإعلامية كيف غيرت الخصائص التكنولوجية للتدوين أساليب المعالجة الإعلامية، ***مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية***،العدد ٨، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، جانفي٢٠١٥، ص٣٧

٣.لمياء بن عمار، الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر(دراسة مسحية لعينة من صحفيي مؤسسة النهار الإعلامية)، ***رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال***، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم،الجزائر،٢٠١٥. ص١١.

٤.هشام سراي، ***مجلة الدراسات الإعلامية***،العدد الثامن عشر،فبراير-شباط،المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتجية،برلين-المانيا،٢٠٢٢

٥.سعاد ولد جاب الله ، المدونون هل هم صحفيون؟، ***مرجع سابق.***

٦.وليدة حدادي ،مدونات الإلكترونية والتوعية السيـــاسية (دراسة في الدور والتأثيرات ***مرجع سابق***، ص ص٣٠٤-٣٢١.

٧.لامية طالة،المدونات الالكترونية أداة لممارسة السيبرديمقراطية في الفضاء الإلكتروني، ***مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية***،جامعة باتنة١، كلية علوم الإعلام،،مج١٩، العدد ٤٩، ٢٠١٨،ص١٨٣

٨.سارة اسماعيل حسن،القضايا السياسية للمرأة في المدونات الإلكترونية (دراسة تحليلية)،***مجلة البحث العلمي في الآداب*** ،العدد السابع عشر،الجزء الأول، كلية الآدب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس،مصر، ٢٠١٦.

٩.لمياء بن عمار، الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر(دراسة مسحية لعينة من صحفيي مؤسسة النهار الإعلامية)، ***مرجع سابق***.

١٠.عايدة إبراهيم السخاوي، الصحفيون المصريون بين الصحافة المهنية والتدوين الإلكتروني في حالة الأزمة(دراسة تحليل خطاب مقارن)، ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***،المجلد/العدد (١١)،جامعة الاهرام الكندية،القاهرة،٢٠١٥،ص ص ٩-٢٥.

١١.زعيم نجود،التدوين الإلكتروني في الجزائر(الواقع والتحديات)(دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونين الجزائريين،***رسالة ماجستير***،جامعة منتوري-قسنطينة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم الإعلام،٢٠١٢م.

١٢.مطلق سعد العميري، تأثير المدونات الإلكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الإعلام في جامعة الكويت، ***رسالة ماجستير في الإعلام***، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، ، الأردن، 2010-2011.

١٣.الصادق رابح،المدونات والوسائط الإعلامية، بحث في حدود الوصل والفصل-- من أوراق عمل ***مؤتمر جامعة البحرين (الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)***، المنامة.٢٠٠٩.

١٤.زكي حسين، صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت، ***مجلة الباحث الإعلامي***،مجلد(١)،(عدد(٣)،كلية الإعلام،جامعة بغداد،العراق،٢٠٠٧.

١٥.رضا عبد الواجد، **الصحافة الالكترونية** (القاهرة، دار الفجرللنشر والتوزيع، الطبعة الاولى, ٢٠٠٧) ص٩٥.

١٦.جبهان سعد عبده المعبي، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورنا المستجد (Covid19)، ***مجلة البحوث الإعلامية***، (٥٤)(٥) ،٢٠٢٠، ص ص ٣٣٧٨ - ٣٣٧٩.

١٧.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%81_(%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9)

١٨.على حجازي ابراهيم،***الإعلام البديل***، (الاردن، دار المعتز للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،٢٠١٧)، ص٢١٨.

١٩.لامية طالة،المدونات الالكترونية أداة لممارسة السيبرديمقراطية في الفضاء الإلكتروني، ***مرجع سابق***،ص١٨٣

20.Oxford Advanced Learner's Dictionary, Oxford University Press, London, 2005, p 146.

٢١.فوزي شريطي مراد، ***التدوين الالكتروني والاعلام الجديد***،(الاردن،دار اسامة للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،٢٠١٥) ص١٢٩

٢٢.شريف درويش اللبان، ***الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع***،(القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١، ص٥٤

٢٣.محمد عبد الحميد، ***المدونات و الإعلام البديل***،(القاهرة،عالم الكتب،الطبعة الأولى،٢٠٠٩) ص٥٩

٢٤.لمياء بن عمار، **مرجع سابق** ، ص١٨

٢٥.منار كمال الدين، العنوان في المدونات العربية،(دراسة لغوية تطبيقية على المدونات الاجتماعية في ضوء نظرية الاتصال)،***مجلة فكر وإبداع***، **المجلد/العدد٩٩**، رابطة الأدب الحديث،مارس ٢٠١٦،ص٩١.

٢٦.فيصل ابو عيشة. الإعلام***الالكتروني***، دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان – الأردن،(٢٠٠٩)، ص١٥١.

٢٧.زكي حسين، صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت، ***مرجع سابق***، ص١٧٣ .

٢٨.فاطمة الزهراء عبد الفتاح، ***المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية***، دار العالم العربي، القاهرة، ط١، 2012 ،ص٢٩ .

٢٩. على حجازي،***الإعلام البديل***،ص ص٢٣٠ -٢٣١.

٣٠.محمد عبد الحميد، ***مرجع سابق***، ص ص ١٢٣ -١٢٦-

٣١.سعاد ولد جاب الله، ***مرجع سابق***، ص ص ٤٦-٤٧.

٣٢.محمد عبد الحميد، المدونات والإعلام الجديد، ص٢٤٦

٣٣.احمد بدر، مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي، (القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م) ص٤٢.